

# 10 | التعليق على كتاب التبيان في آداب حملة القرآن - المجلس الأول

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم مؤسسة الملك خالد الخيرية. مركز الملك خالد للارشادي. مقام امرأة جامع الملك خالد بالرياض. اليوم القرآني

الاول التعليق على كتاب التبيان في اداب حملة القرآن لفضيلة الشيخ الدكتور المقرئ المحدث - 00:00:00

عبدالله بن صالح العبيد. المجلس الاول سبحانه القائل والذين اتوا العلم درجات. والصلاة والسلام على خير البرية ومعلم البشرية

محمد الامين عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. الذي امره ربه ان يستزيد من العلم فقال له وقل رب زد - 00:00:35

مشايخنا الكرام ضيوفنا الاعزاء سلام من الله عليكم ورحمته وبركاته سعداء بحضوركم. شاكرون مشاركتكم بحضوركم يتم لقاءنا وتكتملوا وتحقق اهدافنا فنشكر الله وندعوه ان يتم علينا نعمه ونسأله الفضل والمزيد. انه وفي مثل هذه المناسبات يعقد في البيان

ويتجمل الانسان - 00:01:05

تجد الكلمات فتكثر من المتحدث الهفوات. ذلك انه اسس للقلب قيادة. واطلق ليعبروا عما يختلج في الصدور. وترسم بعضا من معانيه

الصفوف لكن ولا ريب تبقى لغة القلب ابغ واصدق. فتفيض العيون بما هو - 00:01:45

ولا يسعنا في مثل هذه الظروف. الا ان نطلب العفو والصفح. وقديما قالت العرب العذر عند قرام الناس ايها الاخوة الكرام ومع خير

بداية لكل بداية والقرآن الكريم والشيخ عبدالله بن موسى يقرأ علينا برواية - 00:02:15

رويس علي يعقوب الحضرمي فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم اية جنتان عن يمين وشمال كونوا من قيام رزق ربكم واشكروا له.

بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فاغسلنا عليهم سيد العهد - 00:02:35

ودلناهم بجنتيهم جنتين دعواتين جنتين لهم في ذلك جزيناه بما كفروا وان نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا

فيها قرى ظاهرة سيروا فيها ليالي فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا - 00:03:25

فجعلناهم احاديث ومزقناهم كله مزق. ان في ذلك لآيات ولقد صدق عليهم ابليس فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. وما كان له عليه الا

لنعلم من يؤمن بالله وربك على كل شيء حميد - 00:04:25

ضيوفنا الكرام اقولها بحق ما فتى شيخنا فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن عدنان يحمل هما يفكر ويستشير كيف تغضب نقراً هذا

الجامع المبارك طلاب العلم عامة وطلاب القرآن والقراءة خاصة. وكان مما تولد عن وكان مما يتولد عن ذلك المنشط الجديد. اليوم

القرآني الاول - 00:05:25

الاول وليس الاخير بل هو بداية ان شاء الله تعالى فالعزم على اقامته في كل فصل مرة والتوفيق من الله سبحانه وتعالى. وهو من

وراء القصد والهادي الى سواء السبيل. والان مع كلمة ترحيبية لفضيلة شيخنا الشيخ عدنان - 00:05:55

تفضل مشكوراً. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى. بداية نرحب بفضيلة الشيخ

المقرئ المحدث الفقيه الدكتور عبدالله بن صالح العبيد حفظه الله. ونشكر فضيلته على اه قبول دعوته - 00:06:15

واكتمال بهجتنا بحضوره حفظه الله. لهذا اليوم وافتتاحه للايام القرآنية العلمية التي ستتلوها ايام ان شاء الله مباركة. اه ثانيا نرحب

بالاخوة الكرام الذين آآ بعد فضل الله عز وجل ومثابرتهم وانتظامهم آآ ارتقت هذه الملتقيات القرآنية وتلك المناشط التي تقوم -

00:06:45

حتى وصلت الى ما وصلت اليه فله الحمد والمنة والشكر للاخوة الكرام الذين داوموا على حضور هذه الفعاليات ونشكر مؤسسة الملك خالد للخيرية والقائمين عليها اجمعين. ونخص بالشكر في كذلك الاخوة القائمين على امن هذا الجامع المبارك. وهم الجنود المجهولون الذين يعملون من خلف الكواليس ويقومون - [00:07:15](#)

الجهد الاكبر فجزي الله جميعا خيرا. وان هذا اه اليوم قد اجتمع لنا فيه الدرة الاولى هي حضور فضيلة الشيخ حفظه الله والدرة الثانية هي درة كتاب التبيان في اداب حملة القرآن وهو من درر الامام العظيم. الجليل محي الدين النووي رحمه الله تعالى. وهو - [00:07:45](#)

هام لجميع طلبة العلم. ولطلاب القرآن خاصة. وطلاب القرآن واهل القرآن قد اكرمكم الله احياء وامواتا. احياء وامواتا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه خير - [00:08:15](#)

من تعلم القرآن وعلمه وقدموا للصلاة. فقال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى كذلك امواتا حين قتل من قتل من الصحابة من اهل احد فكان يسأل من اكثرهم اخذا للقرآن فيقدم في اللحد. وقد كان القراء كما روى ابن عباس راح رضي الله عنه - [00:08:35](#) اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومجاورته. فهنيئا لاهل القرآن. هنيئا لهم بهذا الكنز الذي تحملوه ولكن حق لهم ان يكونوا قدوة بين الالام ونورا يستضيء به الخلق اجمعين ولذلك فان هذا الكتاب هام جدا. واريد من الاخوة الكرام الحضور ان يكونوا في انصات تام - [00:09:05](#)

وفي تقييد للفوائد وان يستفيدوا من هذا اليوم. وان شاء الله تتلوه ايام مباركات. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد حضورنا الكرام لا يخفى عليكم الامام النووي رحمه الله جمع في كتابه الابيان جملة من الاداب التي ينبغي ان - [00:09:35](#) بها صاحب القرآن. وهذا الكتاب جامع جامع نافع يحتاج اليه المبتدأ ولا يستغني عنه المبتدئ. وذلك لما حواه ومن فوائد المسائل وعظيم الاداب. ولا ابالغ ان قلت ان العالم وخير العلم في حاجة دائمة الى تكرار النظر في - [00:09:55](#) هذا الكتاب من هذا المنطلق كان هذا اليوم المبارك انتدب له علم من الاعلام احسبه ممن يقال فيه اعطينا القوس باريجا. انه فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن صالح العبيد يحفظه الله ويبارك خطاه - [00:10:15](#)

والشيخ غني عن التعريف ولكن اسمحو لي بكلمات خفيفة جالت بها قريحة احد الشعراء المقلين وهو من بين الحاضرين. يا اخوتي قد جاءنا الشيخ العلم شيخ القراءة والرواية جاء الذي طافت البلاد ليحصد العلم النبيل ويلتقي اهل الكرم. طلب المشايخ - [00:10:35](#) لم يبالي ببعدهم في ارض يعرب ام باوطان العجم الا انك تقف يا شيخ قف جزاك الله خير سعيا وراء العلم الله المستعان. عموما اليست مني يا شيخ وين وين الله يحفظك؟ الاخوان وقتا كبير يا شيخ وقتا كبير ما له فائدة. البركة ان شاء الله - [00:11:05](#) في تنبيه بسيط ننبه عليه الاخوة ان هناك اسئلة في كتاب كل مجلس عليها الجوائز الهدف منها ان يحرص الاخوة على التابعة والتركيز وفق الله الجميع لما يحب ويرضى عضو في المجال لفضيلة شيخنا فليتفضل مشكورا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:11:35](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين. اما بعد فشكر الله لمؤسسة الملك خالد اه هذا الانجاز الحقيقة الذي هو اه الايام القرآنية التي يقرأ فيها شيء - [00:11:55](#)

من كلام الله وعلومه وشكر الله للاخوة القائمين على هذا الصرح العظيم في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى وجزاهم بالاسلام والمسلمين خير الجزاء. اه اما الاخوة طلبوا قبل ان نبدأ بحديث الرحمة المسلسل - [00:12:15](#)

الاولية لانه لان بعض الاخوة لم يسمعه فاقول انه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تبارك وتعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. آآ واما - [00:12:35](#)

الامام النووي فاخبرني به جمع من اهل العلم ما هو موجود عندكم في الاجازة وهو الحقيقة هذا الكتاب من اعظم ما ينبغي ان يدرس بالحلقات حلقات القرآن وحلقات العلم. لان فيه اشياء الحقيقة مهمة ينبغي ان ننبه اليها طالب العلم. ومن ميزات هذا الكتاب -

[00:12:55](#)

ان المصنف رحمه الله يذكر اشياء عملية مفيدة يعني لطالب العلم في اه هذا الباب وهذا الكتاب قد اعتنى به العلماء من قديم منذ تصنيفه فقد قرأه ابن العطار رحمه الله على مصنفه - [00:13:15](#)

وهكذا تداوله العلماء يعني في وما احد كتب يعني في في اه في اداب القرآن الا ويذكر كلام الامام النووي رحمه الله وهذا الكتاب من عناية العلماء به ان ان بعض اهل العلم اختصره وارسل لي الشيخ - [00:13:35](#)

محمد بكران جزاه الله خيرا. بعض المختصرين في رسالة بعض المختصرين له. وقد نظم ابن العماد رحمه الله نظمه ابن العماد وقد ذكر هذا في نحو ست مئة بيت. اه ذكر هذا الحافظ السخاوي في - [00:13:55](#)

الضوء اللامع وما زال اهل العلم حقيقة يعني يدرسونه في حلقاتهم ولقي في هذا الزمان قبولا كذلك عند الناس في بلدان كثيرة. وهذا الكتاب الحقيقة يعني من ميزاته ايضا انه رحمه الله الامام النووي على طريقته في انه يذكر ما تمس الحاجة اليه من - [00:14:15](#)

الادب ويترك الاشياء التي هي ليست يعني ذا اهمية كبرى من الناحية الادبية والا كتاب بدر الدين الجماعة في اه تحفة السامع تذكرة السامع والمتكلم لعله ضعف ما كتبه الامام النووي - [00:14:45](#)

والله من الاداب. لكن المصنف رحمه الله اطل في اشياء من الفقه كان الاولى الا يطيل بها يطيل في ذكر الله وسترونه ان شاء الله. وان شاء الله سنقرأ هذا الكتاب. ونعلق على المهم منه اذا احتجنا اليه - [00:15:05](#)

في اشياء مهمة نحتاج ان نعلق عليها. من الناحية الحديثية ومن الناحية القرآنية ومن الناحية الفقهية. يعني اه قدر الامكان آ لكن ان شاء الله يعني يعني ارجو ان شاء الله ان لا نزيد على صلاة العشاء كما وعد الاخوة هنا - [00:15:25](#)

حتى يعني ترجعون الى موايدكم سالمين غانمين ان شاء الله. نعم تفضل يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. قال الشيخ الفقيه الامام الورع الزاهد الضابط المتقن ابو زكريا. محي الدين يحيى ابن شرف ابن حزام النووي رحمه - [00:15:45](#)

الله تعالى الحمد لله الكريم المنان للطول والفضل والاحسان الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن علينا بارساله الينا اكرم خلقه عليه وافضلهم لديه حبيبه وخليله وعبدته ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

فمحي به عبادة الاوثان واکرمه بالقرآن المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان الذي تحدى به الانس والجان باجمعهم وافحم بها جميع اهل الزيغ والطغيان وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان. فلا يخلط على كثرة الرد وتغاير الاحيان - [00:16:25](#)

ويسره للذكر حتى استظهرهم صغار يعني يخلق صحيحة لكن يخلق اجود منها نعم. وضمن حفظه من تطرق التغيير اليه والحدثان. وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما اختلف الملوان ووفق للاعتناء بعلومه من اصطفاه من اهل - [00:16:45](#)

والاقتان فجمعوا فيها من كل فن ما تشرح له صدور اهل الاثقال. الملوان الليل والنهار نعم. احمده على ذلك وغيره بالنعم التي لا تحصى خصوصا على نعمة الايمان واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وعلى سائر المسلمين بالرضوان. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:17:05](#)

لا شريك له شهادة محصلة للغفران منقذة صاحبها من النيران موصلة الى سكنى الجنان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي من الايمان صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وشرف وكرم وعظم ما تعاقب الجديان اما بعد فان الله سبحانه وتعالى - [00:17:25](#)

ولا من على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام وبارسالة اليها محمدا خيرا الانام. عليه منه افضل والصلوات والبركات والسلام واکرمها بكتابه افضل الكلام. وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما يحتاج اليه من اخبار الاولين والآخرين - [00:17:45](#)

والمواعظ والامثال والاداب ودروب الاحكام والحجج القطعية الظاهرات في الدلالة على وحدانيته. وغير ذلك مما جاءت به لذلك احسن. نعم. وغير ذلك مما جاءت به رسله صلوات الله وسلامه عليه. الحال فيها لغة نص بها مطلقا وبها قرئ قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم - [00:18:05](#)

هي قراءة شاذة لكنها قراءة فصيحة. كان اظن ابن مالك او ابن الجزر يقول وددت انها قراءة صحيحة. نعم ذلك مما جاءت به رسله صلوات الله وسلامه عليهم الدامغات لاهل الالحاد والضلال الطغام الضلال الطغام كذا - [00:18:25](#)

انا عندي النسخة هذي يعني تحقيق دار المنهاج وطيب لو ان الاخوة اذا كان في اختلاف يعني يفيدونا في هذا نعم الدامرات لاهل  
الاحاد الطلال الطغام وظعف الاجر في تلاوته وامر بالاعتناء به والاعظام وملازمة - [00:18:45](#)  
الاداب معه وبذل الوسع في الاحترام. وقد صنف في فضل تلاوته جماعات من الاماكن والاعلام كتبها معروفة عند اولي النهى والاحلام  
كتاب ابي عبيد فضل في فضائل القرآن من قريش وجمع من العلماء. ما زال اهل العلم من القرن الثاني و آخر القرن الثاني الهجري  
وهم يصنفون هذا. نعم - [00:19:05](#)

لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن مطالعتها فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام. ورأيت اهل بلدنا دمشق حماها الله تعالى  
وصانها وسائر بلاد الاسلام مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلموا وتعلّما. وعرضا ودراسة في جماعة وفرادى مجتهدين في -  
[00:19:25](#)

بالليالي والايام زادهم الله حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات. مريدين وجه الله ذي الجلال والاکرام. فدعاني ذلك الى جمع  
مختصر في بحملته واوصاف حفظته وطلبته. فقد اوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان اداب حملته  
وطلابه - [00:19:45](#)

ارشادهم اليها وتنبههم عليها واوثروا فيه الاختصار واحاذر التطويل والاكثار. واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه وارمز من  
كل ضرب من اذابه على كل حال ارمز يعني احسن لانها قتلة. وهذه لغة على كل حال انا نبهت سابقا في - [00:20:05](#)  
دروس الى ان الاخوة المحققين المعاصرين يعني تجده يضبط بالوجهين وهذا جيد لكن الحقيقة العرب ليست هذه طريقتهم انهم  
يضبطون الافصح. والباقي يعلم به اما بحاشية ولا بغيرها. هذا هو الاجر النائم. لاجل ذلك يعني شهور كبار - [00:20:25](#)  
الائمة العلماء رحمهم الله يعني ابن مالك صاحب الالفية وغيرهم من الكبار تجدون في كتبهم الكتب التي عثر فيها على خطوطهم  
يضبطونها احيانا بالحمرة الافصح. بالحمرة يعني هذا وجد هذا في بعض الائمة هناك - [00:20:45](#)

وارمز من كل ضرب من اذابه الى بعض اصنافه فلذلك اذكر ما اذكره بحذف اسانيده وان كانت اسانيده بحمد الله تعالى عندي من  
المحاضرات وفي العتيدة فان مقصود التنبيه على اصل ذلك. والاشارة لما اذكره الى ما حدثته مما هنالك. والسبب في ايثار اختصاره  
ايثاري حفظه - [00:21:05](#)

كثرة الانتفاع به وانتشاره ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب مفردة بالشرح والظبط الوجيز الواضح على ترتيب وقوعه  
في بابه في اخر كتاب ليكمل انتفاع صاحبه ويزول الشك عن طالبه ويندرج في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جمل من القواعد  
ونفائس من مهمات الفوائد - [00:21:25](#)

وابين الاحاديث الصحيحة والضعيفة مضافات الى من رواها من الائمة الثابتات وقد اذهلوا عن نادر من ذلك في بعض الحالات. واعلم  
ان العلماء اهل الحديث وغيرهم جوزوا العمل بالضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فاني اقتصر على الصحيح ولا اذكر الضعيف الا  
في بعض الاحوال المصنف رحمه - [00:21:45](#)

يعني العبارة هنا لا بأس بها لكن احسن منها الحقيقة هي ما ذكره المعلق عندي في كتابه الاذكار قال العلماء المحدثين والفقهاء  
وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا. واما الاحكام كالحلال والحرام  
الى اخره فلا يعمل - [00:22:05](#)

الا بالحديث الصحيح والحسن الا ان يكون في احتياط في شيء يعني كما اذا ورد حديث ضعيف بکراهة بعض البيوع والآنكحة فان  
المستحب ان ينزه عنه لكن لا يجوز هذا الكلام احسن من هذا الكلام. الموجود هنا. والحقيقة يجب ان نعلم ايها الاخوة يعني سنأخذ  
دقيقة للتنبيه على مسألة مفصلية في قضية - [00:22:25](#)

في مسألة السنة وهي ان الحديث الضعيف الذي انت اصطلحت عليه الان عند المتأخرين هو عند القدماء ما يسمونه حديث ظعيف هو  
للموضوع الحديث الضعيف عند السلف هو الحديث الموضوع اما الحديث الضعيف في - [00:22:45](#)  
مصطلحك انت فانه ما كان فيه راوي يتردد الاحتمال بينهما بين ثبوته وعدمه ويرجح احتمال ماذا الضعف الذي هو العدم عدم

الصحة. فان قال انسان فالحديث الذي خف ظبط الانسان فيه - [00:23:05](#)

والذي فيه مستور والذي فيه مجهول. الحال مثلا فيه جهالة. والذي فيه اه يعني اه فحش الغلط مثلا عفوا في في سوء حفظ. ماذا يسمونه؟ هذا قد يطلقون عليه اسم الصحيح في الجملة. ويطلقون عليه احيانا بعبارات - [00:23:25](#)

ابو داوود اطلق عليه مثلا كل عباراته متواردة انه صالح للاعتبار وبعضهم يطلق عليه مشهور وبعضهم يطلق عليه حسن كما قالها البخاري والمدين وبعضهم يقول جيد كالامام احمد وهكذا هذي عباراته الحقيقة ان - [00:23:45](#)

الحديث الضعيف حتى اخفف عليك من نفخ الكتب هالكبيرة ذي اللي في عشرين وثلاثين وخمسين مجلد بعبارة سهلة لو فيها طريقة السلف اغنت الناس عن العبث بالكتب الان الموجود. السنة اما ان تكون في اعلى درجات - [00:24:05](#)

كمالك عن نافع عن ابن عمر او عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس مثلا او عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس واشبه ذلك هذا في اعلى درجات الصحة لانه نقل ائمة من ائمة التابعين عن التابعين عن الصحابة - [00:24:25](#)

رضي الله عنه وهذا يقولون عنه احيانا اصح شيء في الباب. جاء البخاري ومسلم رحمهم الله انتقوا من السنة هذا الاصح انتهينا من القسم الاول. القسم الثاني الذين الذي يكون فيه ما يسمى الان الراوي المدلس وهو خطأ فادح الحقيقة - [00:24:45](#)

السنة ان يعني ان الراوي يقال دلسه فلان بينما ما دلسه تدليس تهمة. رواه بالعنعنة والعنعنة ليست هي التدليس. لا من المدلس ولا من طيب وقد حكى مسلم رحمه الله الاجماع السلف على قبول الاخبار المعنعة في مقدمة الصحيح حكى اجماع - [00:25:05](#)

وهذي طريقتهم لا رد على البخاري ولا رد على المدينة والكلام ذا غير صحيح. السنة التي نقلت نقلت بهذه الصورة اما ان يكون اصح واما ان يكون شيء مقارب. ولكن احتمالية عدم قوله اقوى. ماذا يصنعون به هذا - [00:25:25](#)

هذا يعبرون الان بجيد وحسن وصالح للاعتبار مشهور الى اخره. فاذا جاء جاءت السنة اين يقبلون؟ يقبلون في التحليل والتحريم. الاصح ولا الاقل؟ الاصح والقليل هذا يذكرونه ظن الصحيح وهم يبوبون عليه ويتكلمون عليه يتكلمون على احادي يقولون فلان مثل

قول ابي داود رحمه الله لما خرج حديث التسبيح سبحان - [00:25:45](#)

ربي الاعلى في ركوع السجود هذا الحديث الصحيح لكن زيادة وبحمده قال اخاف الا يكون محفوظا يعني قوله وبحمده ولهذا كان المشهور من المذهب ان انه يقول سبحان ربي الاعلى دون وبحمده. والروايت الثانية عن احمد لو قالها جائز. لان فيها نظر ليست -

[00:26:15](#)

نقل الائمة هي فهذه الافراد التي ينفرد بها بعض القوات اما ان يكون متنها منكرا لم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم يطرحونه

ويبينون كارثة واما ان يكون محتملا مدرجا تحت اصل فيدخلونه ضمن الصحيح. هذه طريقتكم وان - [00:26:35](#)

فاذا عرفت هذا استغنيت يعني عن هذه هذا التفخ للكتب ولو ان هؤلاء الناس جاءوا الى السنة وبينوا كلام الائمة هم كلامهم

رحمهم الله كان انفع للناس من ان يذكر يشلخ الكتاب ويعبث به والحديث قد يكون فيه - [00:26:55](#)

يا شيخ مع ذلك يصححه او لفظه ذي وقد يكون احيانا لا ليس في مكانه لكن حديث صحيح ما زالت الامة تتداولون خالفا عن وما ضعفه احد من اهل الاسلام يأتي بعض الاخوة الان ويظعنهم الظاهر هذا يا اخواني وهذي احاديث وردت في القرآن كثيرا تجد بعض -

[00:27:15](#)

الناس يقولون هذا الذي اعتمدته القراء هذا غير صحيح. فيه شيخ موجودة في ثلاث مئة ديوان من دواين السنة ما معناها؟ ولا واحد من ائمة العلماء يتداولونه ولا واحد هل هذه تعتبر بلاده ما كانوا يغشوا هؤلاء الائمة العلماء كالشافعي ومالك واحمد وابن مديني ما

كانوا لي يريدون - [00:27:35](#)

والذي يطالب علل ابن ابي حاتم يتأملها ويرزقه الله الفهم يعرف هذا الكلام. يعرف كيف الائمة كانوا يعلنون الاحاديث. اذا ما فينا

كهرباء مدة اللي تحته اصل ما في حاجة يا شيخ ان تفصل الكتاب وتقول صحيح ضعيف ولا تعلق عليه هذا اسناد ضعيف. لانهم لا

يصنعون هذا. وقد قال اسحاق الوراق لما قال - [00:27:55](#)

قال له اقول للدارمي. قال الحديث البخاري الادب المفرد هو صحيح. ولا فيه احاديث ضعيفة؟ قال محمد بن اسماعيل هذا يسمع كلام



يقول محمد ابن اسماعيل لا يقرأ على الناس الحديث الضعيف ما ذلك موجود فيه يا شيخ حديث بل بعضهم قد يكون فيه فحش في الغلط لكن متن حديثين - [00:28:15](#)

واسناده محتتمل فيذكرونه. هذه الطريقة تستغني بها عن ما يسمى الان بتحقيق الكتب. الذي هو احيانا يكون عبث بها. نعم وعلى الله الكريم توكله واعتمادي واليه تفويضني واستنادي واسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزيغ والعناد. والدوام على ذلك وغير - [00:28:35](#)

من الخير في ازدياد وابتهل اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته. وان يجعلني ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته وان يهديني لحسن النيات وييسر لي جميع انواع الخيرات ويعينني على انواع المكرمات ويديمني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كله بجميع احبابي وسائر المسلمين والمسلمات - [00:28:55](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وهذه فهرسة ابوابه. الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته الباب الثاني في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما. الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم. الباب الرابع في اداب معلم القرآن - [00:29:15](#)

متعلمك الباب الخامس في اداب حامل القرآن وثوابه. الباب السادس في اداب القراءة وهو معظم الكتاب ومقصوده. الباب السابع في اداب الناس كلها مع القرآن الباب الثامن في الايات والصور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. الباب التاسع في كتابة القرآن واکرام المصحف. الباب العاشر في - [00:29:35](#)

هذا الكتاب الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته قال الله تعالى ان الذين يتلون كتاب الله اقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله - [00:29:55](#)

انه غفور شكور. كان منطلق بن عبدالله بن الشخير يقول هذه اية القراءة. في القرآن هذه اية القراءة التي ما فيها من الفضل العظيم. لاهل القرآن وروينا عن عثمان عندي ظبطها وروينا وهي صحيحة على كل حال. لكن احسن ما تظبط به الكتب ارى مصنفها انفسهم. فالمصنف رحمه الله - [00:30:15](#)

في مقدمة شرح مسلم يعني وكذلك في مقدمة المجموع قال وروينا يعني قال ان هذا هو الافصح يعني روى مشايخنا لنا نعم. وروينا عن عثمان بن عفان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى يقول ان كنت تريد العفن - [00:30:35](#)

يعني او كنت تريد آآ يعني انها على صفات اختتم بالف ونون نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم تعلم القرآن وعلمه. رواه الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري في صحيحه الذي هو اصح الكتب بعد القرآن. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:55](#)

الصحابة يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. والحقيقة من من دقائق هذا الحديث يعني في الخيرية ان القرآن يعني لو اردت ان يعني تبككه كوظيفة في هذه الحياة لوجدت انها اقل الناس وابعدهم - [00:31:15](#)

عن الشهرة بين الناس وكذلك عن مصالح الدنيا هم اهل القرآن. لان بضاعتهم وهو كلام الله من اللي في كل احد يحفظ القرآن ولا يرغب في انك تجود له؟ كله من الناس. طلبة العلم يا شيخ. طلبة العلم من هو اللي يجود؟ قد تجد امام للحرم - [00:31:35](#)

جامع كبير والا امام هو لا يريد التجويد تمشي له الاشياء اللي وتمشي. اكثر الناس. فبضاعتهم الحقيقة يعني بضاعة يعني مئة وثمانين درجة بعيدة عن الشهرة. ولاجل ذلك الخيرية تأتي من اخلاص النية لله عز وجل. وارادة وجه الله تبارك وتعالى - [00:31:55](#)

والذي يحسن سبحانه الله ويتحنن على القرآن انظروا كيف جعلها الله عز وجل في الآخرة في الدنيا على الناس. كما قال فضيلة الشيخ. وكذلك قدمه في الموت. اليس كذلك؟ هي في الامر بالدفن. قال يقدموا اكثرهم قرآنا - [00:32:15](#)

ويوم القيامة هم اعلى الناس منازل. والدليل على انهم على الناس منازل. الحديث الذي سيأتينا فيه اقرأ وارتنق ورتل. قال الخطاب رحمه الله ان منازل الدنيا منازل الجنة بعدد آيات القرآن. وهذا قول لبعض السلف على كل حال يعني اختاره الخطاب. نعم -

[00:32:35](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو شاق عليه له اجران. رواه البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري. طبعاً وقوله خيركم هذا من التفضيل بالجنس عند العلماء - [00:32:55](#)

اما تفضيل العين غير الجنس. تفضيل العين في اجمع الامة. والنصوص الشرعية على ان خير هذه الامة ابو بكر ثم عمر كما هو معروف لديكم نعم. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن -

[00:33:15](#)

طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل حانت ريفها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثّل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. رواه البخاري ومسلم. وعن عمر ابن الخطاب - [00:33:35](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. رواه مسلم. وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيحاً لاصحابه رواه مسلم. وعن ابن عمر - [00:33:55](#)

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار. بالاولى بالاتباع الثانية مثل باب الاتباع. احسن نعم رواه البخاري ومسلم نعم وروينا -

[00:34:15](#)

خويناه ايضا من رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ طبعاً مرفوعاً هذا يعني نعم بلفظ لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلم على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. يعني قوله فسلطه على هلكته يعني انفاقه في الطاعات هذا المراد به سلطه - [00:34:35](#)

وقول هنا اتاه الله الحكمة يعني القرآن والسنة تبع لها. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف - [00:34:55](#)

ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. رواه ابو عيسى محمد ابن عيسى الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الرب سبحانه وتعالى من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما امتي السائلين وفضل كلام الله سبحانه وتعالى - [00:35:15](#)

على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه رواه الترمذي وقال حديث حسن. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن - [00:35:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ يقال لصاحب القرآن اقرأ وارثق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اية تقرأها رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن معاذ ابن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:55](#)

قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس الله والديه تاجاً يوم القيامة ضوء البس والداه وان كان هذا لفظاً اخر البس الله والديه تاجاً يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه ابو داود - [00:36:15](#)

باسناده عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلباً وعلى القرآن. هذا من كلام ابي امامة رضي الله عنه عند الدارمي من كلام ابي امامة. اما الذي بعده الجملتين التي بعده هذي من كلام ابن مسعود. نعم - [00:36:35](#)

ان هذا القرآن مأجوبة الله عز ومأدبة الله فمن دخل فيها فهو امن ومن احب القرآن فليبشر. وعن عبد الحميد الحماني قال سألت

سفيان عن الرجل يغزو احب اليك او يقرأ القرآن فقال يقرأ القرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:36:55](#)

الثاني في تطبيق القراءة والقارئ على غيره ما ثبت عن ابي مسعود الانصاري البصري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرأهم كتاب الله تعالى رواه مسلم وهذا قول كلام الثوري رحمه الله وهكذا كلام غيره من الائمة في تفصيل القرآن على الجهاد انما هو في - [00:37:15](#)

هذا الذي هو في فروض الكفايات. اما الجهاد الذي يجب على الانسان فاذا دخل العدو البلد فهذا ما في شك انها افضل عند عامة لكن هذا مقصوده نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا - [00:37:35](#) كانوا او شبان رواه البخاري في صحيحه. وسيأتي في الباب بعد هذا احاديث تدخل في هذا الباب. واعلم ان المذهب الصحيح المختار الذي عليه من يعتمد عليه من العلماء ان قراءة القرآن افضل من التسبيح والتلهيل. وغيرهما من الازكار وقد تظاهرت الدالة على ذلك والله اعلم. الباب الثالث في اكرام اهل القرآن - [00:37:55](#)

والنهي عن اذائهم قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا - [00:38:15](#)

تعلموا واثما مبينا. هذا قوله الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات اهل القرآن هم اول من يدخل في مسمى الايمان. بما تقدم في الحديث خيركم من تعلم القرآن. نعم. وفي الباب حديث ابي مسعود الانصاري وحديث ابن عباس المتقدمان في هذا الباب في الباب الثاني. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:38:35](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقصر رواه ابو داود وهو حديث حسن. وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم. رواه ابو داود في - [00:38:55](#)

سننه والبرار في مسنده. قال الحاكم ابو عبدالله في علوم الحديث هو حديث صحيح. فعلقه مسلم كما تعرفون في مقدمة الصحيح نعم. وعن جابر ابن عبد الله وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فان اشير الى احدهما قدم - [00:39:15](#)

رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من هذا لي ولها فقد اذنته بالحق رواه البخاري وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبكم الله بشيء من ذمته - [00:39:35](#)

وعن ايه بقي؟ يعني فلا تنقضوا عهده بايذاء من صلى الفجر هذا المعنى معنى الحديث. نعم. وعن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى قال ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي. وقال الامام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر ابن عساكر رحمه الله اعلم يا اخي وفقنا الله - [00:39:55](#)

واياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق ثقاته ان لحوم العلماء مسمومة. وعادة الله في حق هتك استار منتقصيهم معلومة ان من اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:40:15](#)

عندنا مختلفة شوي العبارة ها وعودة الله تعالى في هتك استار منتقصيهم معلومة. وان من اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله تعالى عندكم هذي ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب من غير لفظي يا استاذي في حقي استاذ - [00:40:35](#) منتقصي المعلومة. طيب. نعم. الباب الرابع في اداب معلم القرآن ومتعلمه. هذا الباب مع البابين بعده هو مقصود الكتاب وهو طويل منتشر جدا وانا اشير الى مقاصده مختصرة في فصول ليسهل حفظه وضبطه ان شاء الله تعالى. فصل اول ما ينبغي للمقري والقارئ



ان يقصد بذلك رضا - 00:40:55

الله تعالى قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة اي الملة مستقيمة وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا الحديث من اصول الاسلام. وروينا عن ابن - 00:41:15

ابن باز رضي الله عنهما قال انما يحفظ الرجل على قدر نيته وعن غيره انما يعطى الناس على قدر نيته هذا من حيث الاصل. يعني كلام ابن عباس رضي الله عنه - 00:41:35

اصل الحفظ ولاجل ذلك هذا الرجل المنافق سبحانه الله لما كانت نيته يعني غير مراد بها الله تبارك وتعالى يوم يوم يعني يزال القرآن من صدره يمسح تماما. بل لو حفظه واتمه - 00:41:45

في حال نيته ثم صار من المنافقين ازاله الله من قلبه كما قال الله تبارك وتعالى ونقلب افئدتهم قال فما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذر في طغيانهم يعملون. ولهذا كل عدو من اعداء الله من المنافقين - 00:42:05

من اصحاب الفرق الضالة لا تجدهم حفاظا للقرآن. انظروا الى الرافضة المجوس لا يوجد معمم حافظ القرآن. ابدا بل لا يحسن قراءة ولو حفظه في الصغر كما هو موجود في بعض مناطق الرافضة لاجل بس يضعونهم امام الكاميرا - 00:42:25

يكبر فيمسخ. نسأل الله العافية. لانه لا يجتمع النفاق والقرآن. ولاجل ذلك الحقيقة هذا كلام ابن عباس المراد به اصل الحفظ. اما فرع الحفظ فهذا له اسباب. اولها انها موهبة من الله تبارك وتعالى منة. منحة من الله قوة الحفظ - 00:42:45

الاجزاء لك اذا رأيت من فضل عليك في قوة الحفظ فاعلم انها موهبة مع صلاح نيته لكنها موهبة فلا تحسدوا على هذا ثم ايضا اختيار الاوقات المناسبة للحفظ التكرار بعض الناس يمل من التكرار ما في حفظ بدون تكرار الاولين اراد الله ان يحفظ هذه - 00:43:05

فجعل في قلوبهم من قوة الحفظ ما لم يكن سابق التاريخ ولا ما يأتي بعد الى قيام الساعة. الواحد يحفظ عشرة مليون يا شيخ هذا الجبل اللي حافظن له عشرة الاف مو بعشرة مليون الان. ما يمكن لكن اراد الله ان يحفظ هذه الشريعة فاستودع لها ائمة. حتى ان الحافظ المجزي - 00:43:25

كان يتعجب من حفظ الاولين. يقول ابدا تعرفونه في قوة الحفظ. لكن كان يتعجب من من قوة حفظ الاولين وفي هذا اخبار كثيرة على كل حال لا نطيل بها لكن المقصود ابن عباس رضي الله عنه هذا في كذلك تفريغ القلب من الشواغل للحفظ هذا - 00:43:45

مهم هذا الانسان الذي يريد مع اشغاله معه مصحف ويريد ان يحفظ ولا يريد ان يحفظ منظومات القرآن ولا متون القرآن ولا غيره وهو مشغول هذا ما يحفظ ذا. الانسان يعني له اسباب على كل حال وذكره ابن جوزي رحمه الله في غير ما كتاب في حفظ العلم في كتبه في - 00:44:05

الخاطر واذا كان على كل حال ابن جماعة البدر ابن جماعة في كتابه القيم العظيم الذي هو تذكرة السامع المتكلم نعم وروينا عن الاستاذ ابي القاسم القشيري رحمه الله تعالى قال الاخلاص افراد الحق سبحانه وتعالى في الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعته

التقرب الى الله تعالى - 00:44:25

دون شيء اخر من تصنع لمخلوق او اكتساب محمدا عند الناس او محبة مدح من الخلق او معنى من المعاني سوى التقرب الى الله تعالى قال ويصح ان يقال الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين. وعن حذيفة المرعشي رحمه الله تعالى قال الاخلاص

استواء افعال العبد في الظاهر والباطن. وعن ذي النون - 00:44:45

الله تعالى قال ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة ونسيان رؤية الاعمال في الاعمال. واقتضاء ثواب الاعمال في الآخرة. وعن المدح والذنب من العامة هذا ورد عن السلف كثيرا. يعني ثم قال رحمه الله ونسيان رؤية الاعمال في الاعمال يعني ان

الانسان يترك النظر فيما بذله من - 00:45:05

خير من العلم ومن العمل. لان الانسان اذا نظر قال اليوم هذا عملت كذا عملت كذا عملت كذا. قام يحصيها. كانه يدلي على الله وتعالى بهذه الاعمال ويمن على الله سبحانه وتعالى بذلك. لذلك رأوا هذا منقول عن السلف كثيرا. هذا الذي اشار اليه ذي النون - 00:45:25

رحمه الله هنا في هذا الامر ترك الحقيقة كلمة جميلة نسيان رؤية الاعمال في الاعمال. ان تعرض بنفسك اذا عملت عمل خلاص اعذروا عن هذا واجعل هذا في ولعل والله اني يا اخواني انا الشيخ بن باز رحمه الله كانت فيه من ابرز صفاته هذه الصفة -

00:45:45

يحسن الى الى الانسان غاية الاحسان. ولعله ينساه. ينسى الشخص ذا بكبره. يعني وفضلا عن تذكر واحيانا يذكرونه رحمه الله باشيء فيبدأ يستحضر لماذا؟ لان الانسان الرجل الصالح يبذل لله عز وجل ولا ينظر لاحد - 00:46:05

كما قال الرب جل وعلا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا حتى هالاسير الخبيث اللي ذبح ابوك قبل شوي واخوك مع ذلك اذا اوتي اليك بطعام تعطيه الاحسان. انما نقيمكم لوجه الله لا نريد منك الجزاء ولا شكورا. نعم. وعن الفضيل بن عياض رضي الله عنه قال - 00:46:25

العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما. وعن سهل التستري رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى قال نظر الاكياس في تفسير الاخلاص فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركته وسكونه في سره وعلانيته لله تعالى - 00:46:45

وحده لا يمازجه شيء لا نفس ولا هوى ولا دنيا. وعن السري رحمه الله تعالى قال لا تعمل للناس شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا تغطي لهم شيئا وعن القشيري قال اقل الصدق استواء السر والعلانية مم لا ايش - 00:47:05

ولا تعطي ولا تعطي يمكن لي عندنا احسن من اللي عندكم هذي ولا تكشف انت قرأت ولا تكشف ها ايه لا تعمل للناس شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا ولا تغطي - 00:47:25

ها بالغين هم عندهم بالعين عندي بالعين انا ولا تعطي انت قرأت بالغيث. لا عاد اللي عندنا دي ازين من اللي عندك هي شوية ولا تعطي لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا ولا يعني قوله لا تعمل للناس شيئا ممكن ان يستغنى لا تغطي لهم شيئا يعني يمكن - 00:47:45

يقصد الستر عليهم لكن كلمة لا تكشف اذا اللي عندنا احسن يجي نعم. ولا تعطي لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا. وعن القشيري قال اقل الصدق استواء السر والعلانية. وعن الحارث المحاسب - 00:48:05

رحمه الله قال الصادق هو الذي لا يبالي لو خرج عن كل قدر له في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه. ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله ولا - 00:48:25

اطلاع الناس على السيد. ايش؟ اه اعداها يا شيخ الصادق هو الذي الصادق هو الذي لا يبالي لو خرج عن كل قدر له في قلوبكم ايه نعم اللي قاله الشيخ محمد لو خرج كل قدر له لا يبالي احسن هذي احذفوها عندي - 00:48:35

ما في حاجة لا انا. لا يبالي لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله ولا يكره ابتلاع الناس على السيء من عمله. فان كراهته لذلك دليل على انه يحب الزيادة عندهم وليس هذا من من اخلاق الصديقين. وعن - 00:48:55

والحقيقة ان من اخطر الاشياء ان يبالي الانسان في نظر المخلوقين هذا خطيرة. ولاجل ذلك الحقيقة السلامة من ذلك السلام من ذلك كما قال ترك الاعمال رؤية الاعمال في الاعمال الكلمة الجميلة ذي. يعني هذا الانسان الذي سينظر في يعني في - 00:49:15

في حال الناس ويبالي في نظر المخلوقين وها شكروه ولا ما شكروه ها ما الذي قالوا؟ الامام احمد رحمه الله يعني ذكر رجلا لا اذكر اسمه ولا حاجة يعني ممن ادركهم من اهل العلم فائى عليه. فلما قيل له يعني عنه - 00:49:35

قال الا انه يحب ان يسمع من الناس. يقصد؟ اي نعم. يحب ان يقصد. والحقيقة ان الذي يعود نفسه كما في كلمة يعني في كلام من في كلمة يعني انها ان الانسان لا ينظر في عمل الناس مطلقا - 00:49:55

في امر الناس مطلقا. ها في كلام ذي النون رحمه الله سواء المدح والذم. يعني الحقيقة هذي منقولة عن التابعين وعن جمع من التابعين الذي هو ان الانسان لا ينظر الى الناس لانك ان نظرت للناس وعودت نفسك عليه غدا اذا كبرت نسال الله العافية تصاب

بازمات نفسية لماذا - 00:50:15

لانك لاحظت المخلوق اعظم من الخالق. وهذا تراه يا اخواني خطير. هذا الكتاب الحقيقة كتاب النووي رحمه الله. وفي تنبيهه على

اشياء هي صحيح من الدقائق لكنها من اعظم الامور. انت قد تستهين بها. لكنها من اعظم الامور. لذلك كل من كان فيه هذه الصفة -

[00:50:35](#)

وعظمت في نفسه فاعلم انه ما دافعها في الاول. واحسن ما تكون التربية ان يدافع عن الانسان في الاول. كل ما يرد عليك من الواردات في هذه الامور التي هي فيها ملاحظات الخلق اعرف انها لن تقف عند حدها بل ستزيد وتزيد وتزيد حتى تعظم نسأل الله

[00:50:55](#) - العافية

وعن غيره اذا طلبت الله تعالى بالصدق اعطاك الله مرآة تبصر فيها كل شيء من عجائب الدنيا والاخرة. واقاويل في هذا كثيرة اشرفنا الى هذه الاحرف منها تنبيهها على المطلوب هؤلاء. رحمهم الله من الزهاد الذين كانوا في المئة الثالثة والرابعة - [00:51:15](#)

كان شيخ الاسلام رحمه الله يقول ان كلامهم انفع من كلام الزهاد المتأخرين من المتصوفة. والحقيقة ان هؤلاء الذين في القرن الثاني والرابع هؤلاء في الثلاث مئة والاربع مئة والخمس مئة والذين ذكرهم جمع من اهل العلم منهم ابو نؤيم صاحب الحلية - [00:51:35](#)

ان كل كلامه ليس هو من كلامه. بل من كلام الصحابة والتابعين. والذي يعرف الاثار عن السلف يعرف ان هؤلاء الناس نقول ولكنها

بعبارات اخرى وربما صفوها جعلوها مصفوفة ورتبوها مجرد ترتيب. ولا لو طلعت على كلام السلف رحمة الله - [00:51:55](#)

من الصحابة والتابعين رأيت هذا الكلام كله موجود في كلامي. نعم. وقد ذكرت جملا من ذلك مع شرحها في اول شرح المذهب وضمنت اليه من اداب المعلم المتعلم والفقيه والمتفقه ما لا يستغني عنه طالب علم والله اعلم. فصل وينبغي له وينبغي الا يقصد به

[00:52:15](#) - توصل الى عرض من اعراض الدنيا مما

او رئاسة او وجاهة او ارتفاع على اقرانه او ثناء عند الناس او صرف وجوه الناس اليه او نحو ذلك ولا يشين المقرئ اقراءه بطمع في رفق يحصل له من بعض من يقرأ عليه سواء كان الرفق مالا او خدمة وان قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما

[00:52:35](#) - اهداها اليه. قال الله تعالى

قال من كان ومن كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منه. نعم عفوا قال ولا شيء المقرئ اقراءه بطمع في رفق عندكم في رفق كذا؟ ها ايه في رفق يعني في مصلحة يعني من المصالح ايوه ثم الاية اقرأ لنا الاية هو جاء بالنصف الاخر منها ومن كان يريد حرف الاخرة يؤتيه منها

[00:52:55](#) - ها

ما جاء بها من اولها. ايه. طيب ما فيها مشكلة فيها شيء؟ ومن كان ها ومن كان يريد حظا كريما فله في الآخرة النصر. نعم. نعم ما فيها

[00:53:25](#) - شيء. يا حفاظ القرآن

فيها شي ذي؟ ايه اه لا هو جاء بها عندنا الثانية فيها واو وقال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. الاية وعن

[00:53:45](#) - ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من اعراض الدنيا لم يجد عفو الجنة يوم القيامة. رواه ابو

[00:54:05](#) - داوود باسناد صحيح ومثله

احاديث كثيرة وعن انس وحذيفة وكعب بن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ان يماري به السفهاء او يكثر به علماء ان يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار. رواه الترمذي من رواية كعب ابن مالك وقال ادخله

[00:54:15](#) - الله النار. فصل وليحذر كل الحذر من

التكبر بكثرة المشتغلين عليه والمختلفين اليه. وليحذر من كراهته قراءة اصحابه على غيره ممن ينتفع به وهذه مصيبة يبتلى بها بعض المعلمين قبل ان يصنت هنا رحمه الله والاحذر من آكل الحذر من قصد التكفير بكثرة المشتغلين عليه هذا تراه بلية يا اخواني

[00:54:35](#) - ولذلك من

واياكم اخوانا القراء يعني الانسان الذي يحب ان يكثر عنده الناس ويقال قرأ عليه فلان وقرأ عليه فلان التكثر هذا قد يعاقب نسأل

[00:54:55](#) - الله العافية ان لا ينجب ولا واحد منهم. لاجل ذلك رأينا الحقيقة من الناس من يستكثر يخرج

غير متقنين يا شيخ. انا رأيت واحد قرأ الطيبة الطيبة يا اخواني بائنيه اثنين والا اربع وفاة والف طريق تجمع ما هي بلعبة فاسأله عن

بعض المواضع والله ما يدري ما هي. ماشي خلينا الطيب. نأتي للعشرة سور ولا شيء السبعة ولا شيء - [00:55:15](#)

اللي خلاف شعبة له يعني في شبر واحد فقط. هذا عبث. وهذا الذي كتب له جاهزة احد المجرمين يا شيخ هذا ليس من القراء لان

كلام الله امانة الشيخ الزيات رحمه الله رحمة واسعة جاءه ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري - [00:55:35](#)

تعرفونه عالم من الاعلام لا في العربية ولا في علوم التفسير ولا ومع ذلك لما يعني كان يلاحقه يبي منه اجازة يقرأ عليه شيء من

القرآن والشيخ الزياتي يقرئ يعني يستقرئ بعض الناس هات فلما يعني رآها قراءة عامة ما هي بقراءة علماء - [00:55:55](#)

ويقول لاحقته حتى اظنه وصل الى المسجد النبوي وهو يلاحقه. نفذ يده قال هو كلام الله لعبة هذا الاخوان يعني هذا الانسان الذي

يجني على وهذا سبحان الله من اصله هو واللي اعطاهم الاسانيد كلهم. لان - [00:56:15](#)

هذا الكتاب العزيز كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم وهو اشرف العلم في القرآن من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحر المبطلين لا تظن يا مسكين انك اذا ضحكت على الناس بهذه الاجازات ان الله سيلقي اسنادك. هذي هذي بلية -

[00:56:35](#)

مئة مئة مئتين ثلاث مئة ولا واحد منهم نجيم سبحان الله انما اخذوه لاجل دنيا هذه قطية القطية الثانية كلام مصنف عظيم حقيقة

في قول هنا وليحذر من كراهية قراءة اصحابه على غيري هذا قد وقع. وهو خطأ لا يقتدى باحد في الغلط. ذكروا في تراجم بعض -

[00:56:55](#)

انه كان يكره بل كان ذكر في بعض تراجمهم انه كان يقول قرأت على فلان يعني بالمجاهد ذكر هذا الذهبي رحمه الله فان قال نعم لم

يقربه لان بينه وبينه مجاهد مشكلة مشاكل وهكذا - [00:57:15](#)

استغفر الله ما نذكر يعني يعني بعض العلماء ذكر بتراجم بعض القراء. وهي معلومة على كل حال لمن تطلبها. هذا خطأ لا يقتدى باحد

بالغلط والله لو كان امام من ائمة القراءة هذا غلط. بالعكس الانسان يفرح ان الانسان طالب العلم يكون عنده همة اليوم يقرأ عليه

وعلى غيره. والذي يثق بعلمه - [00:57:35](#)

ما يبالي على من قرأ بالعكس والله العظيم لو كانت نيتك مخصصة لله عز وجل وانت افدت هذا الطالب دينا ينقله لمن سيجعلك الله

تاريخ. يجعل هذه الفوائد عنك. ويجعل هذا العلم الذي تحمته من الاتقان. الذي نقلته من جيل الى جيل. يجعلك - [00:57:55](#)

احد الذين يلقي الله عز وجل لهم كما قال في قصة ابراهيم وجعلنا الانسان صدق في الآخرين. وهذا الذي وقع انظروا الى الائمة الذين

نقل عنهم هذا العزيز انظروا يا اخواني كيف ابقى الله عز وجل مع انهم ما عرفوا بعضهم يا شيخ لو تبي تعرف اسمه ولا اسم جده ما

عرفته لكن ابقاهم الله - [00:58:15](#)

عز وجل في هذه الاجازات الموجودة. وصاروا عمدة يتكى عليها. بل بعضهم قد يكون عنده قصور في الحديث وقصور في الفقه. لكنه

امام في القراءة اختص بكلام الله الشيخ ثمانين سنة ما يستاهل ذا يبقى اسناده الله اكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. نعم. واحيانا على

كل حال يحمل - [00:58:35](#)

بعض اهل العلم يحملهم على هذا. فهذا الذي لا يثق بعلمه. هذا له وجه من الاحتمال. يقول لا تقرا على فلان لانه لا يوثق مثلاً هذا

صحيح لان بعض الناس فعلاً بعض القراء قد يأتي بأشياء اعجمية يا شيخ. من من من - [00:58:55](#)

وابطل القرآن سواء في اخفاءاته ولا في غننه ولا في مدوده هذا شيء معروف. فقد يكون اعجمياً تلقاه في بلاد العجم. وانا اقول لكم

ايها الاخوة ينبغي للاخوة القادمين من بلاد العجم اذا قدموا الى بلاد العرب ان يتقوا الله هذا القرآن ما قال الله قرأنا اعجمياً -

[00:59:15](#)

ماذا قال فيه؟ قال قرأنا عربياً غير ذي عوج. اليس كذلك؟ في آيات كثيرة. فينبغي للاخوة الذين يقدمون خالد لا يرفعون رؤوسهم لان

القرآن نزل هنا يا اخواني. وينبغي ان ينصاع له. يعني ينصاع للمتقين وعلماء الاتقان وائمة - [00:59:35](#)

الذين هم في من اهل من اهل العربية. ان يضبطوا عنهم. انا رأيت يا شيخ ناس شيخ القراء في دولة كاملة. في بعض بلاد العجم

والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. هذا لحن جلي يا شيخ. ما هو لحن وهو شيخ القرآن - [00:59:55](#)

ثم يأتي بعض اخواننا يأتي اشياء يعني يرد فيها على على شيوخ الاقراء وائمة القراءة في هذا الزمان ومن قبلهم كذلك بكلام جاء جاء به من من العجب انفسهم. ابائه واجداده من العجب. ولا بعض العلماء يعني الذين كانوا في الدولة العثمانية كانوا عجماء فكانوا يذكرون اشياء عقلية. لكن - 01:00:15

واقع علمي قرآني نقل محض ما تجده واحفظوا ايها الاخوة هذه الكلمة كل انسان نريد ان نجدد القرآن نجدد في القرآن سيخرج عن القرآن. كل انسان يريد ان يجدد في القرآن سيخرج عنهم ولا بد. مثل هذا اللي يجابونك قالوا لا احسن بدل ما هم به قالوا بدل ما نقول هم به - 01:00:35

هذه الفرجة محدثة المبتدعة ذي قال هم به. واحد ثاني قال لا احسن لان الاخفاء يكون في غايته نقول واسمع عن هالعجائب. يريد ان يجدد هالمسكين ذا. فحدث حرفا كاملا. حرف مد. فماذا ننتهي - 01:01:05

الاراء المخاخية هذي الذي حصلت في يعني عند عند بعض العجم وتلقفها بعض العرب هذا خطأ فادح. نعم. وهذه مصيبة بعض المعلمين الجاهلين وهي دلالة بينة من صاحبها على سوء نيته وفساد طويته بل هي حجة قاطعة على عدم ارادته بتعليمه وجه الله الكريم - 01:01:25

فساد طويته فيها الموضوع هذا وليس فتروسات طويلة مطلقا. لانه قد وجد في بعض لهما هذا الكلام. يعني ذكرها لكنه خطأ وقع منه في هذه الصورة. نعم. هذا مرض المصنف رحمه الله. فانه لو اراد الله تعالى بتعليمه لما كره ذلك بل قال لنفسه - 01:01:45 انا اردت الطاعة بتعليمه وقد حصلت وهو قصد بقراءته على غير زيادة علم فلا عتب عليه. وقد رويانا في مسند الامام المجمع على حفظه وامامته محمد الدارمي رحمه الله عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال يا حملة العلم اعملوا به. فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله - 01:02:05

وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه. اولئك لا تصعد اعمالهم من مجالسهم تلك الى الله تعالى. وقد صح عن الامام الشافعي - 01:02:25

رحمه الله تعالى انه قال وددت ان هذا الخلق تعلموا هذا العلم يعني علمه وكتبه على الا ينسب الي منه حرف. فصل وينبغي للمعلم ان يتخلق المحاسن التي ورد الشرع بها والخلال الحميدة والشيم المرضية التي ارشد اليها من الزهامة في الدنيا والتقلل منها وعدم المبالاة بها وباهلها والسخاء - 01:02:45

والجود ومكارم الاخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج الى حد الخلاعة يعني انه خلاف من الادب هذا المراد نعم. والحلم والصبر والتزهد عن دني الاكتفاء وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع. واجتناب الضحك والاكثار من المزح وملازمة الوظائف. قصده اجتناب الضحك يعني حال - 01:03:05

يعني الضحك يختلف عن التبسم. الضحك يكون معه قهقهة. بخلاف التبسم. فهو رحمه الله نفى الضحك في القرآن وهو رحمه الله اراد يعني حال اقرأ القرآن انه لا ينبغي للانسان ان يضحك قهقهة ادبا مع القرآن - 01:03:25

والا تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قد ثبت هذا في الصحيحين وغيره. انه ضحك حتى بدء النواجز. في عدة نصوص ليس المقصود من النفي المطلق انما مراد ان في خصوص حال الاقراء وهذا هو الادب. نعم. وملازمة الوظائف الشرعية كالتنظيف بازالة الاوساخ والشعور التي ورد الشرع - 01:03:45

ازالتها كقص الشارب وتقليم الاظفار وتسليح اللحية وازالة الروائح الكريهة والملابس المكروهة. وليحذر كل الحذر من الحسد والرياء والعجب واحتقار غيره وان كان دونه وينبغي ان يستعمل الاحاديث الواردة في التسييح والتهيل ونحوهما من الاذكار والدعوات وان يراقب الله تعالى في سره وعلانيته ويحافظ على - 01:04:05

كذلك وان يكون تعويله في جميع اموره على الله تعالى. فصل وينبغي له ان يرفق بمن يقرأ عليه وان يرحب به ويحسن اليه بحسب حالهما. فقد عن ابي هارون العبيدي قال كنا نأتي ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:25

كما قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقارب الارض يتفقون في الدين. فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وابن ماجة يعني كثير من المناصرين الان يضع يده يقول هذا حديث ضعيف بينما هذا الحديث لم يوجد عالم انا وانا مسؤول عن هالكلمة في تاريخ الاسلام ذكر في ادب الطلب الا ويذكر - 01:04:45

من كبن عبد البر ومن جماعة النووي ما زالوا يذكرونه رحمهم الله على ان له شاهد يعني في الدارمي قريبا من معناه لكن ما زال اهل العلم لان التلقي عندهم له طريقة واخواننا هذا معادلات رياضية شاف في التقرير انه مجهول بسم الله - 01:05:05  
زعا فرق بين المجهول في الطبقات المتقدمة او الطبقات المتأخرة ونوعية الجهالة ما هي ولم يفرق بين هل روى عنه ائمة ولا ما روى عنه ائمة الكبار الثوري والائمة يروون عن هذا الانسان الذي فيه نوع جهلة هو توثيق له. هذي طريقتهم اما تاخذها في التقديم مجهول وبسم الله ضعيف - 01:05:25

اول سنة مدلس وهذا اسناد فيه مدلس وقد الاسناد هذا كلها ما يعرفونه السلف ما يعرفونه هذا طريق محدث حتى ولو بطريقة متأخرة حتى المتكلمين يا شيخ ما يعرفون الطريقة ذي. هذي الطريقة طريقة الجهال. نعم. وروينا نحوه في مسند الدارمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه - 01:05:45

فصل وينبغي ان يبذل لهم النصيحة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه اكرام قارنه وطالبه وارشاده لي الى مصلحته به ومساعدته على طلبه بما امكنه. وتألف قلب الطالب - 01:06:05

يكون سمحا بتعليمه في رفق متلطفا به ومحرضا له على التعلم. وينبغي ان يذكره فضيلة ذلك ليكون سببا في نشاطه وزيادة في رغبته ويزهده في الدنيا ويصرفه عن الركون اليها والاعتراض بها. ويذكره ان الاشتغال بالقرآن وسائر العلوم الشرعية هو طريقة الحازمين وعباد الله العارفين. وان ذلك رتبة الانبياء - 01:06:25

صلوات الله وسلامه عليهم وينبغي ان يحنوا على الطالب ويعتني بمصالحه كاعتنائه بمصالح نفسه ومصالح ولده ويجري ويجري ويجري المتعلم مجرى يا ولدي بالشفقة عليه والاهتمام بمصالحه والصبر على جفائه وسوء ادبه ويعذره يعذره من باب طربا ويعذره - 01:06:45

ويعذره في قلة ادبه في بعض الاحيان فان الانسان معرض للنقائص لا سيما اذا كان صغير السن. وينبغي ان تنبيه يعني يعني بعض طلبة العلم قد يعني يوجد من منه قراءة او يحصل منه قراءة على بعض القراء مثلا او بعض العلماء ثم تجده - 01:07:05  
يغتابه لملاحظاته ورأها او اشياء هو يخالفه الرأي فيها. فتجده يقول لا والله عنده كذا وعنده كذا وعنده كذا ثم بعد ذلك سبحانه الله يعاقبها الله عز وجل هذا الطالب بانه شيخه ما تنفتح نفسه له. عقوبة من الله هذا ليس حاصلا - 01:07:25

هذا وجود. اليس الله بكاف عباده؟ قرأ حمزة والكسائي هو خلف ويعقوب؟ اليس الله بكاف عبادة؟ ويعني الله يكفيهم حتى لو تكلمت الليل والنهار. فانت اذا تكلمت ولا اغتبتته ولا ثم انت لا تطلب شيئا انت لم تجده له. يعني تطلب منه - 01:07:45  
اكرام وتطلب منه الوقت في السعة وانت بسم الله في انت تمسكه تشلخه باسماء مستعارة. اليس هذا حاصلا؟ لا حاصل واليوم تجده يقرأ الصباح عليه وفي المساء بسم الله يعني يغرد بشتهم واحيانا يعني اسأل - 01:08:05

اشياء فالله عز وجل سيتولاها يعرف ولا سيما اهل القرآن. اعلم ان الله عز وجل لا تحسبن الله غافل عما يعمل الظالمون وانت احد الظالمين الذين يدخلون في هذه الاية من اذاني وليا قد اذنته بالحرب. تظنها طعيفة اللي متفرغ للقرآن الليل والنهار. ما تفرغت لها لا انت ولا اشكالك - 01:08:25

تظن ان المخزون ما يدافع عنه؟ الله يدافع عن الذين امنوا كما قال سبحانه وتعالى. اه طالب العلم ينبغي له كما قال المصنف هنا. وسيزيده المصنف رحمه الله اذا اول العلم التعظيم قال الامام احمد رحمه الله اخذنا هذا العلم بذل فلا ندفعه الا بذل تعبوا رحمهم الله فينبغي - 01:08:45

ان تخفق جناحك كما قال الله للنبي عليه الصلاة والسلام وهو معلم. سيد المعلمين بابي وامي عليه الصلاة والسلام. قال واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. انت يا شيخ طالب انت ما انت بعالم امر المعلم ان كيف انت باب اولي؟ ان تخفق جناحك لمن تتعلم منه اما تقرأ عليه وتسبه مثل خبز الشعير - [01:09:05](#)

ان هذا قد يورث عقوبة الله عز وجل. عدم الانتفاع بهذا العلم الذي تأخذه منه. نعم. وينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير وان يكره له ما يكره لنفسه من النقائص من النقائص مطلقا. فقد ثبت في الصحن من النقائص. آآ عندي هنا - [01:09:25](#)  
ايه لنفسه من النقص مطلقا. وان يكره له ما يكره لنفسه من النقص مطلقا. نعم صحيح. فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكرم الناس علي جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس الي - [01:09:45](#)

لو استطعت الا يقع الذباب على وجهه لفعلت. وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني. فصل وينبغي الا يتعاضم على المتعلمين بل يبين عندك يتعاضم كلها معنا واحد يتعظم يعني المقصود يتكبر ويترفع عليهم نعم بل يلين اليهم ويتواضع لهم فقد جاء في - [01:10:05](#)

لاحد الناس اشياء كثيرة معروفة فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة اولاده مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن مع ما لهم من حق الصلابة وترددهم اليه فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه. على كل حال يعني يعني هذا الحديث رواه ابن السني رحمه الله - [01:10:25](#)

المتعلمين ورواه غيره على كل حال لكن هذا الحديث يعني ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني يشبه ان يكون من كلام التابعين في عباد ابن كثير البصري - [01:10:45](#)

يعني انفرد به وهو صاحب تخليط. يعني احاديثه كما قال جمع من الائمة كلها لا يتابع عليها. يعني يقصدون في هذه المفاريد التي انفرد فيها. اما ما رواه مع غيره فقد خرج له صاحب السنن. يعني في موضع اظن او ثلاثة في سننه - [01:10:55](#)  
وعن ايوب السختياني رحمه الله تعالى الائمة رحمه الله اذا كان في النكارة يعلنونه لكن اذا كان الكلام هذا ليس من جنس كلامه عليه الصلاة والسلام ايضا يعلنونه واذا كان الحديث لا اصلا حتى في الصحيحين. لكن هذا الاسناد الذي جاء به لم يروه احد. انفرد بسياق - [01:11:15](#)

ايضا يعلنونه هذه ثلاث درجات في الاعلان عندهم او ثلاث صور او ثلاث انواع بالاولى من انواع العلاج عندهم لكن اعلاها واكثرها واشهرها هي اذا كان في المتن مكاراة. نعم. وعن ايوب السختياني رحمه الله السختي. وعن ايوب السختياني - [01:11:35](#)  
رحمه الله تعالى قال ينبغي للعالم ان يضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل. فصل وينبغي ان يؤدب وان يؤدب المتعلم على التدريج بالاداب والشيم المرضية ورياضة النفس بالدقائق الخفية ويعوده الصيانة في جميع اموره. الباطنة والجلية ويحرضه باقواله وافعاله المتكررات على - [01:11:55](#)

والصدق وحسن النيات ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات ويعرفه ان داء ويعرفه ان بذلك تنفتح عليه ابواب المعارف ينشرح صدره وتتفجر من قلبه ينابيع الحكم واللطف وبيارك الله في علمه وحاله وبيارك الله عندنا جيدا حذف هذا وبناءه - [01:12:15](#)  
لمن يسمى فاعله وبيارك له صحيحة احسنت نعم. وبيارك الله له في علمه وحاله ويوفق في افعاله واقواله فصل تعليم المتعلمين فرض كفاية فان لم يكن من يصلح له الا واحد تعين عليه وان كان هناك جماعة يحصل التعليم ببعضهم امتنعوا كلهم اثموا - [01:12:35](#)

وان قام وان قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقي وان طرف من احدهم فامتنع فظهر الوجهين انه لا يَأثم. لكنه يكره له ذلك ان لم يكن له عذر اذا لم يكن له عذر. نعم. فصل يستحب للمعلم ان يكون حريصا على تعليمهم مؤثرا لذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية. وان - [01:12:55](#)

بلغ قلبه في حال جلوسه لاقرائه من الاسباب الشاغلة كلها وهي كثيرة معروفة. وان يكون حريصا على تفهيمهم وان يعطي كل انسان

منهم ما يليق به فلا على من لا يحتمل الاكثار ولا يقصر لمن لا ولا يقصر لمن يحتمل الزيادة ويأمرهم لاعادة محفوظاتهم ويثني على من ظهرت نجابته - [01:13:15](#)

ما لم يخشى عليه عندنا ما يأخذهم يعني كلها جيدة بس اللي عندك احسن. نعم. ما لم يخشى عليه فتنة باعجاب او غيره ومن قصر عنفه تعنيفا لطيفا ما لم يخشى تنفيرا او ما لم يخشى تنفيره. ولا يحسد احدا منهم يخشى تنفيره - [01:13:35](#)

يعني عن ذلك. نعم. نعم. ولا يحسد احدا منهم لبراءة تظهر منه ولا يستكثر فيه ما انعم الله تعالى به عليه فان الحسد للجانب حرام شديد التحريم فكيف بمتعلم الذي هو بمنزلة الولد ويعود من فضيلته يعني قوله هنا فان الحسد الجانب يقصد الحسد للبعيد اذا كان الحسد البعيد محرم في القريب - [01:13:55](#)

هل قريب منك ذا؟ نعم. ويعود من فضيلته الى معلمه في الآخرة الثواب الجزيل وفي الدنيا الثناء الجميل والله الموفق. فصل ويقدم في اذا ازدحموا الاول فالاول فان رضي الاول بتقديم غيره قدمه وينبغي ان يظهر لهم البشر وطلاقة الوجه ويتفقد احوالهم ويسأل عن غاب منهم - [01:14:15](#)

فصل قال العلماء رضي الله عنهم ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره طلبهم للعلم نية وقالوا طلبنا العلم بغير الله تعالى فابى ان يكون الا لله معناه كان عاقبته وانصار لله هنا تنبيه الحقيقة مهم في هذه القضية لا يمتنع من تعليم احد لكونه - [01:14:35](#)

صحيح النية الحقيقة هذا الكلام جدا نفيس. ولكن ثم تنبيه مهم وهو ان انك اذا علمت من بعض الطلبة تعرف هذا من ان هذا انسان ما يظبط يا شيخ من امارات الضبط انه يظبط عنك القرآن ان تجده يقيد بعضهم يسجل بعضهم تجده حريص - [01:14:55](#)

الملاحظة التي قلتها لها اليوم ما يرجع اليها غدا. لكن اليوم تقول له سبعة وثلاثين ملاحظة. بكرة يجيب لك سبعة وخمسين ملاحظة. هذا من امرت الحقيقة ان هذا الانسان ما يجيد الضغوط. ولجل ذلك الذي يتكرر يعني هذا يعلم انه بسوء نيته لانه كان بحسن نيته كان يغلط الا ان يكون في الانسان - [01:15:15](#)

في عقله خلق حمق ما يهبط ما يجمع هذا نقول له سجل سجل واستمع فاذا حصل دائما دائما بهذا الشكل لا ينبغي الحقيقة ان يأخذ هذا من وقت هذا العالم او القارئ هذا القدر اجعل له وهذا القدر - [01:15:35](#)

لكن غيره ينبغي ان تفرغه ولجل ذلك الذي تتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الائمة يجد هو هذا. النبي صلى الله عليه وسلم مر علينا في حديث عائشة - [01:15:55](#)

ينزل الناس منازلهم ليس من الانصاف يا اخي ان واحد متقن وجاي يقرأ الطيبة ولا العشرة الكبرى ولا العشرة الصغرى ثم واحد حفص كل ما صحت له عشرين ملاحظة قبلك سبعة وثلاثين ملاحظة مشكلة ذا هذا جزاء من خير ابدل له وقت يعني بحجم - [01:16:05](#)

عنده من الاقبال والعناية. اما هذا الانسان الثاني ما زال الصحابة هذا ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفرغ لاقرائهم خصوصيا. في البخاري قال اخذت سبعين سورة من في رسول الله. وليس بقراءة بل بعدة قراءات. لانه قد نقلت لنا قراءة ابن مسعود على اختلاف وجوههم - [01:16:25](#)

ومن اكثر الصحابة رضي الله عنهم نقلنا لانواع القراءات ولفرش القراءات. وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم تخصص في دروس خصوصية هشام حكيم عمر رضي الله عنه ولاهل الصفة كان يأتيهم كما في حديث اوس في عند ابي داوود يأتيهم كل ليلة يقرؤهم - [01:16:45](#)

يعني تصور كم عشر سنوات في المدينة على الصفة وهو يأتيهم عليه الصلاة والسلام كل ليلة. ولهذا لما يعني قتل اناس منهم في خلافة ابي بكر احتاجوا الى ان يجمعوا القرآن. لان اكثرهم كانوا اهل الصفة. والنبي صلى الله عليه وسلم في قصة بئر معونة تعرفون ما هذه القصة؟ اللي غضب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:05](#)

مثل هذه في مقتل هؤلاء قراء سبعين من الذين جلس عليه الصلاة والسلام يربيههم سنين لحفظ القرآن لينقلوه لهذه الامة هؤلاء المجرمون. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان له دروس خصوصية ولكن بحسب الاقبال وقد نبه على هذا البدر بن جماعة رحمه الله في

تذكرة السامع والمتكلم نعم فصل ويصون يديه في حال الاقراء عن وعينيه عن تفريط نظرهما من غير فصل قال العلماء رضي الله عنهم ولا يعتني ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغير - 01:17:45

طلبهم للعلم نية وقالوا طلبنا العلم لغير الله تعالى فابى ان يكون الا لله معناه كان عاقبته انصاب بالله تعالى فصل ويصون يديه في حال الاقراء عن العبث عن تفريق نظرهما من غير حاجة. ويقعد على طهارة مستقبل القبلة ويجلس بوقار وتكون ثيابه بيضاء نظيفة. وتكون ثياب بيضاء - 01:18:05

عندنا بيضا كلها معناها واحد. نعم. واذا وصل الى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس سواء كان الموضع مسجدا او غيره فان كان مسجدا فهو اكد فانه او يكره الجلوس فيه قبل ان يصلي ويجلس متربعا ان شاء او غير متربع. وروى ابو بكر ابن ابي داود السجستاني باسناده ان عبد الله ابن - 01:18:25

صحيح بس السجستان يعني نعم هنا في آ آ هذا كتاب ابي داود الحقيقة انا انصحكم به يعني على الاقل يتفرغ لها اسبوع تقرأه. حتى تعرف المقرأة او الصورة القرآنية التي كانت عند السلف - 01:18:45

وهو كتاب عظيم رويناه يعني في السماء الى مصنفه رحمه الله وهو كتاب من انفس الكتب التي جمعت وبل من اقدمها ان لم يكن اولها الذين اعتنى بهذه والا قد كتب قبله يحيى المحارث الذماري والغازي ابن قيس وجنب من الائمة في المصاحف لكن كتاب ابن ابي داود هذا الحقيقة - 01:19:05

جمع اثار عظيمة في جمع القرآن وفي اقراءه وفي كتبه وفي ضبطه وفي رسمه اشياء حقيقة جدا نفيسة اسم كتاب المصاحف. طبع على ان محققا في مجلدين وفي نسخة في مجلد. نعم. وروى - 01:19:25

ابو بكر ابن ابي داود السبستاني باسناده ان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأ الناس في المسجد جائيا على ركبتيه. فصل ومن ادابه المتأكدة وما الا يذل العلم بحفظه عندنا نعم. ومن ادابه المتأكدة وما يعتنى به الا يذل العلم فيذهب الى مكان ينسب الى من - 01:19:45

ليتعلم منه فيه يعني لا يذهب الى مكان مثل ما يقولون الان علينا انه يحسب عليك لا لك لان في العلم ان يأتي الناس الى العالم لا ان يذهب يذهب اليهم في قصورهم وفي بيوتهم لاجل ان يقرئهم هذا قد يحصل من افراد الناس لكن ائمة - 01:20:05

العلماء ما كانوا يصنعون هذا. قد طلب هذا جمع من الائمة من الخلفاء ان يقرأ بعض اولاد المسلمين. طلب من مالك ولد من ابي داود صاحب من ابي داود صاحب السنن وطلب من جمعه يعني. من الائمة طلب منهم الاقراء لاولاد الخلفاء فرفضوا - 01:20:25

بعض الناس يقبل مثل هذا لكن ائمة العلماء ما يصنعون هذا. نعم. وان كان المتعلم خليفة فمن دونه بل يصون العلم عن ذلك كما عنه السلف رضي الله عنهم وحكاياتهم في هذا كثيرة مشهورة. فصل وينبغي ان يكون مجلسه واسعا ليتمكن جلسائه فيه ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه - 01:20:45

وسلم خير المجالس اوسعها رواه ابو داود في سننه. في اوائل كتاب الاداب باسناد صحيح اوائل الكتاب الادب. اللي في السنن كتاب الادب. نعم. في اوائل كتاب الادب باسناد صحيح من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. فصل في اداب المتعلم جميع ما ذكرناه من - 01:21:05

المعلم في نفسه اداب للمتعلم ومن ادابه ان يجتنب الاسباب الشاغلة عن التحصيل الا سببا لا بد لا بد منه للحاجة ينبغي ان نطهر قلبه من الاجناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت - 01:21:25

صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. ولقد احسن القائل يطيب القلب يطيب القلب للعلم كما الارض للزراعة. صح. وينبغي ان يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وان كان اصغر منه سنا واقل شهرة ونسبا وصلاحا وغير ذلك. ويتواضع للمعلم - 01:21:45

وبتواضعه للعلم يدركه قال في البخاري ان عبد الرحمن بن عوف وهو احد المبشرين في الجنة كان يقرأ على ابن عباس في خلافة عمر كان ابن عباس في خلافة عمر قد يعني جاوز الاحتلام صغير في السن مع ذلك كان يعني عبد الرحمن بن عوف يأتي له الى الى -  
01:22:05

خيمته الى خبائه في في في منى ويقرأ عليه القرآن. وهذا هو الذي ينبغي. القرآن ما فيه كبير وصغير. الكبير هو صاحب القرآن اما قضية السن هذا موضوع اخر ولاجل ذلك نجد بعض طلبة العلم انه يكون كبير في السن ويتكبر على اهل القرآن وقد يكون هو فقيهه -  
01:22:25

قاضي ولا مفتي ولا وهذا من حمقه الحقيقة. لانها ليس من اماره العلم الذي فعله الصحابة والتابعون والائمة هذا ابو حنيفة رحمه الله كان جلس بين يدي ما لك قال الراوي رأيته جالسا كما يجلس الصبيان في المكتب - 01:22:45

تعرفون كيف يجلس بالكتائب؟ هي جلسة التشهد. هذه جلسة الصبيان. يعني في غاية الادب مثل جسد جبريل على السلام اليس كذلك؟ فمثل هذا الحقيقة كيف هذه صورة الادب؟ كيف عاد صورة ما في القلب؟ من التعظيم دائما - 01:23:05

انتبه كلما استهنت بمن تتعلم عنه فاعلم ان هذا اول عدم تعظيمك لكتاب الله. اليس النبي صلى الله عليه وسلم قال كما ان من اجلال الله ماذا؟ ها؟ اكراما للشبهة اكرام للشبهة المسلم وحامل القرآن الى اخر الحديث - 01:23:25

حامل قرآن ما قال والله خله صغير ولا كبير ولا وسط ولا اكبر منك ولا اصغر منك ولا لا حامل القرآن بمجرد ينبغي ان تجله ولو كان صغيرا ولاجل ذلك النبي - 01:23:45

وسلم كان يشير الى هذا في نصوص كثيرة جدا. قال قدموا اكثرهم قرآن. وقال يا امكم اقرؤكم وقال في قصة عمر ابي سلمة يعني لما جاءته قبيلة كاملة يا شيخ فاستقرأه النبي صلى الله عليه وسلم يشوف من اقرأهم. قال فوجدني اقرأهم. هذا - 01:23:55

عمره ثمان سنين يا شيخ. وفي بعض الروايات ان عمره سبع سنين. المشهور انه ثمان سنين. شوف ثمان سنين وياه علي. حتى ان الماء المرأة كانت تصلي وكان يصلي بقبيلة كاملة. قال قبضت عنا ست صاحبكم. لانه ثوبه صغير صغير وثوبه صغير - 01:24:15

اذا سجد ربما اللي انتم خابرين يعني يطلع شيء فقالوا انتبهوا يعني هذا النساء يقولون فكسوني ثوبا فما وجدت اعظم يوم تاريخي عنده انه جابوا له ثوب من جديد يعني مع ذلك قدمه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن - 01:24:35

كان يفعل به النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يفعل به احد من الخلق. كان اذا اراد ان يبعث سرية نظر. كما في حديث ابن عمر اذا وجد اكثرهم - 01:24:55

قرآنا وياه عليه. فالحقيقة هذا يتنافى مع يعني قول بعض الناس حتى بعض طلبة العلم يقول ايه يا ابن الحلال هذا حافظ القرآن جالسين في ها المسجد بالحلال. هذا هو العلم كما قال الامام احمد هل العلم انما انتهى اليه معروف؟ تطبيق القرآن الحقيقة والعمل به

- 01:25:05

والعناية بهذا اعظم شيء في الدنيا يا مسلم. فبتواضعه للعلم يدركه وقد قالوا العلم حرب للفتى المتعالي حرب للمكان العالي. وينبغي ان ينقاد لمعلمه ويشاوره في اموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح الحاذق وهذا اولي - 01:25:25

فصل ولا يتعلم الا ممن كملت اهليته وظهرت ديانتها وتحققت معرفته واشتغلت صيانتها. فقد قال محمد بن سيرين ومالك بن انس وغيرهما من السلف هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. وعليه ان ينظر معلمه بعلم الاحترام ويعتقد كمال اهليته وروحانه

على طبخته فانه اقرب الى انتفاعه به - 01:25:45

وكان بعض المتقدمين اذا ذهب الى معلمه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني. قال هنا رحمه الله ويعتقد شوفوا الكلام كلمات جميلة قال ويعتقدان كمال اهليته ورجهانه. انت وراك جيت لمة انت؟ هل الشيخ اللي انت تقرا

عندك؟ والله جيت لما اذا ما مت خلها تيجي - 01:26:05

فانا اذكر ان احد الشباب في احد الدول العربية كان يأتي الى احد القراء ويقرأ عليه فقالوا له فيما بعد؟ هو يتكلم فيه يقول والله انا ما شفت يعني ما يتكلم كلام من هذا المعنى. انه ما هو يعني عالم ولا هو ورأيت عليه الملاحظة الفلانية فصار الناس - 01:26:25



انظروا العقوبة. صار الناس يطعنون في ماذا؟ في اسناده هو. لانك يا احمق هذا طعن في ماذا؟ طعن في اسنادك فطعن المسكين في اسناده من حيث لا يشعر. عقوبة من الله عز وجل. واولئك يعني سمع الناس وقرأوا عليهم باسانيدهم. انا اقصد من هذا كله -

01:26:45

ان من اتى الى قارئ او عالم وتنقصه سبحانه الله حرم بركته. نعم. وقال الربيع رحمهم الله ما ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له وروينا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق - 01:27:05

عليك ان تسلم على الناس عامة وتنقصه دونهم بالتحية وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك. ولا تغمزن بعينك ولا تقولن فلان قال خلاف بقوله ولا تغتابن عنده احدا. ولا تشاور جليساك في مجلسه ولا تأخذ بثوبه. عندنا احسن نية من عندك ولا تسارع. كذا يا شيخ محمد - 01:27:25

انا عندي نسخة تحقيق من؟ بشير محمد ايه في نسخة بعد ثلاثة غير لتحقيق المنهاج؟ ها ها؟ تحقيق من؟ محمد محمد علي محمد محمد علي. علي بتحقيق بنت مقبله الوادعي. هذا - 01:27:45

من؟ ما شاء الله تحقيق من؟ ها؟ ايضا بتحقيق ابنة مقبل الوالد شيخ من؟ الشيخ مقبل الوازعي؟ اي ابنة ما شاء الله ما شاء الله على كل حال انا الحقيقة يعني انا عندي هذه النسخة هذه نسخة المنهج جيدة يعني طيبة وفيها ضبط يعني - 01:28:05

اذا كان الاخ الذي الشيخ محمود يقرأ اذا كان فيها خطأ فعلا ننبه على هذا اذا كان في اختلاف جوهري ايه لا اني اعتمد على مم اي وهذا عندنا على ثلاثة - 01:28:35

نسخ خطية هذا جزاه الله خير. من هو ما اسمه؟ احمد ابو العينين. اي دار اي جزاهم الله خيرا فيه مشكلة الان بدرت سقط شيء طيب نعم ولا تسافر جليساك في مجلسه ولا تأخذ بثوبه اذا قام ولا تلح عليه اذا كسل ولا تعرض اي تشبع من طول صحبتته. وينبغي ان يتأدب بهذه الخصال - 01:28:55

التي ارشد اليها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان يرد غيبة شيخه اذا قدر فان تعذر عليه ردها فارق ذلك المجلس. قال هنا رحمه الله ولا تلح عليه - 01:29:25

اذا كسل يعني حتى ما يمل منك اذا صرت هو يريد ان يقوم لا باقي صفحتين ثلاث صفحات آآ باقي خمس صفحات لا ان شاء الله نكمل يمل الشيخ منك يصير ماذا يصنع؟ يصير يوقفك وين؟ قبل ست سبع صفحات - 01:29:35

لانه يعرف يعني ان انك ستقول له يعني بعد صفحتين ثلاث فتحرم فيمل ولذلك الطالب الذكي الحقيقة النبي المؤدب هو الذي يقول لشيخه وهو يقرأ لعنا شققنا عليكم نقف هذا احسن ولا مو احسن؟ هذا احسن في الادب واعرف ان هذا الذي تقرأه - 01:29:55

كان مشايخنا من اهل الهند يقولون اباك ثلاثة اب قد ولدك واب حملت عنه العلم واب زوجك ابنته. والله كلمة جميلة. فكل هذولا منزلة الوالد لك. واعرف انت الذي تصنعه بمشايخ سيصنع عليك دين فيما بعد سيصنع بك يجيب الله لك من الطلاب اللي يشغلوك -

01:30:15

يطلعون فيك يعني الشيب وانت في الثلاثين. ينبغي الانسان ينتبه له. هذه ديون المعاملة الديون. نعم فصل ويدخل على شيخه كامل الخصال منتصفا بما ذكرناه في في المعلم متطهرا مستعملا للسواك. فارغ القلب - 01:30:45

متنظفا من المتطهرا منتصفا بما ذكرناه ايه متنظفا كما ذكرنا في المعلم اي منتصفا كما لا يعني احسن نخليها نسخة لكن نعم. متنظفا بما ذكرناه في المعلم متطهرا مستعملا للسواك فارغ القلب من الامور الشاغلة. والا يدخل بغير استئذان اذا كان الشيخ في مكان -

01:31:05

يحتاج فيه الى استئذان وان يسلم على الحاضرين اذا دخل ويخصه دونهم بالتحية وان يسلم عليه وعليهم اذا انصرف. كما جاء في الحديث فليست الاولى باحق من الثانية ولا يتخطى رقاب الناس بل يجلس حيث ينتهي به المجلس الا ان يأذن له الشيخ في التقدم

او يعلم من حاله انه انهار ذلك ولا يقيم احدا من موضعه. فان اثره غيره - 01:31:35

من يقبل اقتداء مني عمر رضي الله عنهما الا ان يكون في تقدمه مصلحة للحاضرين او امره الشيخ بذلك. ولا يجلس في وسط الحلقة

الا لا لضرورة ولا بين صاحبين الا باذنهما فان فسحا له قعدا وضم نفسه. فصل وينبغي ايضا ان يتأدب مع رفقة وحاضر مجلس الشيخ فان ذلك تأدب - [01:31:55](#)

مع الشيخ وصيانة لمجلسه ويقعد بين يدي الشيخ قاعدة المتعلمين لاقعدة المعلمين ولا يرفع صوته رفعا بليغا من غير حاجة ولا يضحك ولا الكلام من غير حاجة ولا يعبت بيده ولا بغيرها ولا يلتفت يمينا ولا شمالا من غير حاجة بل يكون متوجها للشيخ مصنيا الى كلامه - [01:32:15](#)

فصل ومما يتأكد الاعتناء به الا يقوى على الشيخ في حال شغل قلب الشيخ ومدده واستنفاره وربعه وغمه وفرحه وفرحه مم واستفازه وش اللي عندك؟ واستنفاره. ايه وملله واستنفار يعني متقاربة لكن استفازه احسن لانها يعني - [01:32:35](#) لكلمة وملله يعني تعرفون جلسة المستوفز اللي يبي يقوم. هذا يعني قد اه يعني اتكأ على رجله وهو يريد ان يقوم على او على فخذه يريد ان يقوم هذا مستوفز. فهذا بدأ في المستوفي. يعني خلاص هذا انتباه انتبه والا اذا صار الشيخ يتحرك - [01:32:55](#) يعني يتململ ها يريد ان يقوم. خلاص يعني انت ينبغي ان تفهم هذا. نعم. وبعض العلماء ترى يا اخواني لهم طرق يعني لهم طرق في يعني ما يريد ان يعني قد يكون مضطر الى الخلاء. فانت تريد ان تحبسه. وقد اذن المؤذن يحتاج الكبير في السن احيانا - [01:33:15](#) الا وقت الله يعزكم بالخلاء. ما تقيس الناس بك يدخل الخلاء ست ثواني وجزء من الثاني ما شاء الله عليه يطلع. لا الشيبة يبيله يا شيخ كل ساعة احيانا نصف ساعة ينبغي الانسان ان يكون حصيف عارف بالادب. نعم. واستفازه وروعه وغمه وفرحه - [01:33:35](#) وعطشه ونعاسه وقلقه ونحو ذلك مما يشق عليه. ويمنعه من كمال حضور القلب والنشاط وان يغتنم اوقات نشاطه. ومن ادابه ان يحتمل جفوة الشيخ وسوء خلقه ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله ويتأول لاقواله وافعاله التي ظاهرها الفساد. تأويلات صحيحة فما يعجز عن ذلك الا - [01:33:55](#)

كل التوفيق او عديم انا عندي ظبطها يعجز والصواب انه يعجز. يعني قال يا ويلتا اعجزت العجز الذي هو يعني عدم النشاط لفعل الشيء. اما عجز كبرت عجيزته. يعني مؤخرته كبرت - [01:34:15](#) او كبرت او كبرت نعم. فلا يعجز عجز يعجز. فعندنا يعجزه هي الاحسن والافصح في العربية. نعم فما يعجز عن ذلك الا قليل التوفيق او عديمه واذا جفاه الشيخ ابتداء هو بالاعتذار بالشيخ واطهر. لان منزلة الوالد. تبي ابوك يعتذر لك؟ حتى ولو - [01:34:35](#) ينبغي ان تبادر هذي من يعني آآ مروءة الانسان ومن مروءته وكرم خلقه نعم واطهر ان الذنب له والعتب عليه فذلك انفع له في الدنيا والاخرة وقاء لقلب شيخه له. وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي عمره في عماية الجهالة ومن صبر عليه ال امره الى - [01:34:55](#)

في عز الاخرة والدنيا ومنه الاثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما دلت طالبا فعززت مطلوبا وقد احسن من قال من لم يذق طعم المذلة ساعة قطعه الزمان باسره مذلولاً. هذا البيت ما هو بعندنا ذا. ها؟ ما هو موجود عندنا. فيه اللي - [01:35:15](#) في النسخة غير نسخة الشيخ. ايه. لا اذا كان اذا كان اغلبكم ها؟ موجود في اذا نجعلها نسخة نعم ايه لا هذا اللي يعتمد ما علينا من هذا. حنا نتكلم عن الاصلية هذي. لكن هنا الحقيقة يعني يعني - [01:35:35](#)

تنبيه مهم الحقيقة هنا في في فصل الذي قاله الشيخ انا لاحظ ملاحظة الحقيقة يا اخواني موجودة الان اكثر مما سبق كان قديما يا اخواني ما زال اهل العلم ان الطالب يكون على هوى الشيخ ولا سيما في الاوقات - [01:36:05](#) الان بعض طلبة العلم يريد ان يكون الشيخ على هواه. لاحظتم هذا؟ وانا اذكر انه كان الناس من اهل العلم ادركتاهم والله كانوا يعاقبون اذا رأوا هذا النفس عنده يعاقبونه. يعني انا اذكر ان احد الاخوة كان يقرأ يعني على بعض المشايخ - [01:36:25](#) في سنن ابي داود يعني سنتين وهو بكتاب الصلاة. ما اخرج من لما جلست الى هذا الطالب يعني استغربت طبعاً هو يبي الشيخ على هواه يبي الاوقات اللي هو يريد ها. وبعض العلماء يقول لك اول وحتى - [01:36:45](#)

بعض العلماء ان ادرك هذا من اهم الناس من اهل العلم اذا جاء الاول ما يقول لك تريد ان اقرأ الفقه الفلاني قال ما يخالف ان شاء الله بعد صلاة الفجر تجي بعد صلاة - [01:37:05](#)

ثم يقول لك الساعة تسع تجي الساعة تسع تجي الساعة ثنتين الظهر ثم يقول لك الساعة اربعة الا ثلث الفجر شوف انت ما انت انت حريص من اهل العلم ولا ما انت حريص؟ كان بعض من ادركناهم من اهل العلم يطبق هذا على فاذا رآه بهذه الصورة فتح له كل الاوقات - [01:37:15](#)

في الحصة واذا رأى الانسان لا انا الان اجي مشوار من اقصى الرياظ واقرأ يعني ايتين ثلاث ايات ويبدأ يحرحر في الشيخ ويزعجه بالقضية ذي. هذي ما هي بسيرة طالب العلم. والله يا شيخ لو ترجع بكلمتين في القرآن. وبتصحیح خطأ - [01:37:35](#)  
كان الناس قديما يرحلون يقرأون على غير معاني وهم ائمة. ابو القاسم الهدي رحل من من اقصى المغرب الى باب فرغانة في جهة الصين. وقرأ على وهو عالم يا شيخ قرأ على بلده وعلى ائمة العلماء في بلده - [01:37:55](#)  
فوق الف واطنه خمس مئة او شي من هذا القبيل من الجولنا فما ينبغي لطالب العلم الحقيقة انه يقول للشيخ لا في الوقت الفلاني لا انت عطيتني نقطة هذا ما هو - [01:38:15](#)

وبعض الناس يقول لا ذا الوقت ما يناسبني طيب يا حبيبنا والوقت الفلاني لا ما يناسبني عندي زوجتي اطلع انا وياها طيب والوقت قال والله اولادي عندهم فسحة وبطلع انا وياهم. طيب والوقت الفلاني؟ قال والله انا عندي شسمه اغراض دائما اشتريها ومعود الاولاد اللي انت جني - [01:38:25](#)

يركبك انت واولادك. الان الشيخ مفرغ لك الاوقات. يعني وقايلن لك يعني اوقات العلماء هي على كيفك فهذا بعض الناس بكل اسف وبعض الناس اقبح من هذا انه يستحق الشيخ. يعني يرى ان وقته هو اهم من وقت الشيخ - [01:38:45](#)  
انا اقول يا اخواني اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ان كنت ها ان كان هذا في نفسك فاتق الله وازل ما في نفسك. والا والله قد يعظملك الله عز وجل بعقوبات والوان من العقوبات يؤدبك فيها. وهذا قد شوهد برؤي في بعض طلبة العلم. نعم - [01:39:05](#)  
اصل ومن آدابه المتأكدة ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع الاوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير ان يحمل نفسه ما لا تطيق مخافة من الملل وضياح ما حصل وهذا يختلف باختلاف الناس والاحوال. واذا حضر الى مجلس الشيخ فلم يجده انتظره ولازم بابيه - [01:39:25](#)

ولا يفوت وظيفته الا ان يخاف ولا يفوته وظيفته يعني حصته اللي هي درس العلم. نعم. الا ان يخاف كراهة الشيخ بذلك بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه وانه لا يقرئ في غيره. واذا وجد الشيخ نائما او مشغلا بهمهم لم يستأذن عليه بل يصبر الى استيقاظه وفراغه او ينصرف. والصبر اولى - [01:39:45](#)

كما كان ابن عباس رضي الله عنهما وغيره يفعلان اذكر ان احد يعني المشايخ الذين ادركناهم جاءه طالب من طلبة العلم يعني يقال له انا اريد ان اقرأ عليك. قال له يا ولدي وقعت عندي مليئة. لكن انا عندي ساعتين قبل الفجر - [01:40:05](#)  
ساعة كاملة قال لا ساعة ما تكفيني سبحان الله ففاته هذا الشيخ وفاته خير كثير. من اكابر اهل العلم. هذا ليس شكلا من اشكال العقوبة؟ لو العلماء دائما ينظرون في انت هل انت مقبل ولا مدبر - [01:40:25](#)

خمس دقائق يشوفون انت انت مقبل ولا تريد الخير ولا حريص على العلم؟ اما تريد انك اوقات اه على كيفك وايضا طولها وقصرها مرتبط بك وباشغالك انها خطأ قبيح. نعم. وينبغي ان يأخذ نفسه بالاجتهاد في التحصيل في وقت الفراغ والنشاط - [01:40:45](#)  
البدن ونباهة خاطر وقلة الشاغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة. فقد قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان قبل ان تسودوا تسود. ما قبل ان تسودوا يعني تكونون سادة. ائمة علماء لان الانسان اذا كبر في يعني في السن - [01:41:05](#)

او كان وديها ولا كان عالما ولا في وظيفة ولا في منصب ما صعبة انه يجلس مع الناس. يصعب عليه الا من رحم الله. نعم. معناه اجتهدوا في كمال اهليتكم وانتم اتباع قبل ان تصيروا سادة فانكم اذا صرتم سادة متبوعين امتنعتم من - [01:41:25](#)  
تعلم لارتفاع منزلتكم وكثرة شغلهم. وهذا معنى قولهم وهذا معنى قول الامام الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل ان ترأس فاذا رأست فلا فصل وينبغي ان يبكر بقراءته على الشيخ اولا نهار النسخة التي عندي احيانا يذكر يعني مثلا فاذا رئست - [01:41:45](#)

نقطتين هذا ما يصلح في الكتب فاصلة لان هذا يشعر بسقط في الكلمة يعني هذا تكرر عندنا في محقق هذا المنهاج وتحقيقه طيب ما شاء الله. نعم. لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وينبغي ان يحافظ على قراءة محفوظه وينبغي الا - 01:42:05

بنوبته غيره. فان الايثار بالقرب مكروه بخلاف الايثار بحظوظ النفوس فانه محبوب. فان رأى الشيخ المصلحة في الايثار في بعض الاوقات معمل شرعي فاشار عليه بذلك امتثل امره. ومما يجب عليه ويتأكد الوصية به الا يحسد احدا من رفقته او غيرهم في فضيلة رزقه الله الكريم اياه - 01:42:25

والا يعجب بنفسه بما حصله. وقد قدمنا ايضاح هذا في اداب الشيخ وطريقه في نفي العجب؟ هم؟ اه اه اعيد الكلمة يا شيخ. والا يعجب بنفسه لما حصله. يقول عندهم بما خصه الله. ايه - 01:42:45

فلا ينبغي ان نرجمه بشيء لم ايش؟ يخترعه كذا لا لا وان لا يعجب بنفسه بما حصله والا يعجب نفسه بنفسه بما حصله عنده نسخة عندنا وعندكم بما انتم تتكلمون كلكم مع اسماء. بما خصه الله. وان لا يعجب بما - 01:43:05

ايه بما خصه الله؟ لفظ ثاني عندنا حصله وعندكم خصه الله؟ ايه والله كلها جيدة وهذا املح اللي عندكم هذي ما خصه الله هذي نسخة نعم اي ممكن هذا صحيح - 01:43:35

بما حصله يعني هو بنفسه ويمكن بعد تغني عنها يعني جزاك الله خير يمكن تغني عنها بفضيلة رزقه الله يعني يمكن اذا يمكن حصله ذي امثل. نعم. وطريقه في نفي العجب ان يذكر نفسه انه لم يحصل له ما حصل بحوله - 01:44:05

قوته وانما هو من فضل الله تعالى فلا ينبغي ان يعجب بشيء لم يخترعه. وطريقه في نفي العجب ان يذكر نفسه انه لم يحصل له ما حصل منه يحصل ما حصل بحوله. احسن. لانه الذي شيء كثير فالتشديد هنا - 01:44:25

الاصل للافعال التخفيف هذا عند لكن اذا كان التشديد له فائدة للكثرة ولا لفائدة بلاغية يكون هذا هذه كذلك هنا لم يحصل ما حصل بحوله منه كثير. نعم. وقوته نعم. ان يذكر نفسه انه لم يحصل ما حصل بحوله وقوته وانما هو من - 01:44:45

لله تعالى فلا ينبغي ان يعجب بشيء لم يختنعه بل اودعه الله سبحانه وتعالى فيه. وطريقه في نفي الحسد ان يعلم ان حكمة الله تعالى قد على هذه الفضيلة في هذا فينبغي الا يعترض عليها. والا يكره حكمة ارادها الله تعالى ولم يكرهها والله اعلم. هنا الحقيقة التنبيه في في سياق كلام المصنف - 01:45:05

الحقيقة ان ينبغي للانسان بالذات في بداية طلبه ان لا يكون دافع اهل العلم هو الغيرة. هذا من اخطر ما يكون لانه اذا كبر كبر الانسان في السن ما الذي يحصل له؟ تكبر مع هذه البلية؟ وهذا الذي يفسر لكم بعض اخوانا من طلبة العلم - 01:45:25

شباب ردا على خمسين واحد. في كتب مشغل نفسه بردود والى اخره. هذا يكون سببه ماذا؟ انه اصلا في ابتداء طلبه للعلم غيره من زملائه وفلان وفلان ويحصله والى اخره. هذا قد يحصل حتى لاحد الصالحين لكن - 01:45:45

الوسيلة الصحيحة لدره هي ان كما قال عدم رؤية الاعمال في الاعمال هذه الكلمة الجميلة ان لا تنظر في هذا العلم الذي اخذته لا في هذا الحفظ. خلاص تقدم وهذا كانه تاريخ عندك. اقبل على الله عز وجل ولا تنظر الى احد. وكلما رأيت - 01:46:05

احدا ينافسك فادعو له بخير. هذا حل سريع جدا له. وطالب العلم هذا الذي يعني يظن هذا الظن ويظن هو يسول لنفسه انه لا ان شاء الله هذا التنافس في الخير ما يدري المسكين انه انه غيره غير محمود. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا قانون - 01:46:25

وقاعدة عظيمة انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الله عز وجل يقبل على نياته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين في قصة الاعتكاف فيه عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر. اليس امهات المؤمنين ضربت احداهن قبة لها خيمة

تعتكف فيها في المسجد النبوي - 01:46:45

جاءت الثانية من امهات المؤمنين والثالثة والرابعة. النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم درس بقي للامة. قال البر؟ ترون به لما طلع ورأى اخبيه خرج ورأى اخبية مجموعة قال الذرة ترون بهم؟ انتبه اذا - 01:47:05

كان هذا الانسان معه هذه الغيرة ولم يعني يعالجها وهو في شبيبته وابتداء طلبه فيما بعد كارثة عليه. والدليل قول الله عز وجل من

الله ما لم يكنوا يحتسبون. يا مسكين تأتي الله عز وجل وانت قد - [01:47:25](#)

ونصبت في الطلب ثم ما كتب لك الا قليل. هو الذي فيه احسان النية. والباقية والجهاد اللي انت جاهدته في حياتك كله ما كان اريد به وجه الله. الانسان ينبغي العاقل يا اخواني امور النيات هذه والدوافع التي يدفع - [01:47:45](#)

الانسان للحفظ وللقراءة ولطلب العلم تراها امور عسيرة عسيرة جدا. وتحتاج من الانسان الى بذل جهد وطاقة اكثر من الحركة. للانسان الا ان الناس لغبائه يفتن الى الحركة اكثر مما يفتن الى اعمال القلوب. نعم. الباب الخامس في اداب حامل القرآن -

[01:48:05](#)

قد تقدم جمل منهم بالباب الذي قبل هذا ومن ادابه ان يكون على اكمل الاحوال واكرم الشماثل وان يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه اجلالا للقرآن. وان يكون - [01:48:25](#)

مصونا عن دنيا لاكتساب شريف النفس مترفعا على على الجبابة والجفاة من اهل الدنيا. متواضعا للصالحين واهل الخير والمساكين وان يكون متخشعا لا سكينه فقد جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضع لكم الطريق واستبقوا الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس صيانة - [01:48:35](#)

وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبناهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون. وبصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يختالون. يعني يستكبرون او يترفعون نسأل الله العافية - [01:48:55](#)

كلما رأيت الناس انصرفوا الى شيء من امور الدنيا انتبه ارجع الى الله عز وجل ولهذا يعني احب العبادة كما ثبت في الصحيح الى الله تبارك وتعالى متى؟ مع اوقات الهرج التي انصرف فيها الناس الى معافسة الدنيا وتحصيرها - [01:49:15](#)

يعني التكثر منها. نعم. وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى انه قال ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكان يتدبرونها بالليل وينفذونها في النهار يعني يعملون بها نعم ويتفقدونها لعبارة المصنف - [01:49:35](#)

لان في هناك قالوا وينفذونها في تبين غريب الكتاب وعن الفضيل ابن عياض رحمه الله ينبغي لحامل القرآن ان لا يكون له حاجة الى احد من الخلفاء فمن دونهم وعنه ايضا قال حامل القرآن حامل راية الاسلام لا ينبغي له ان يلهو - [01:49:55](#)

فمن يلهو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من يلغو تعظيما لحق القرآن. فاصمم ومن اهم ما يؤمر به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يكتسب بها - [01:50:15](#)

هذا الحقيقة يعني لو اعطينا انفس فصل يعني لهذا الكتاب هذا الفصل في الحقيقة في على مسألة دقيقة هي من دقائق العلم الحقيقة للمصنف ان هذا الفصل اولا يعني سنتكلم عنه نحن في الدقيقتين لكن للضرورة اولا - [01:50:25](#)

يجب ان يعرف الانسان ان هذا الفصل عقده المصنف لمسألة خطيرة من عمل اهل القرآن وهو اخذ المال عليه. هذه القضية لابد ان اعترف انا وانت بانها مشكلة. موجودة. موجودة في بعض - [01:50:45](#)

القرآن وقد تكثر في بلد دون بلد وقد تكثر في اشخاص دون اشخاص قد تكثر في انواع من من القراء الذين يقرؤون مثلا لحفص او ليقرنون مثلا السبعة ويقرنون مثلا الطيبة على اختلاف انواعهم. لابد ان نعترف بان هذه المشكلة موجودة. وهي ليست بقليلة بل هي ظاهرة - [01:51:05](#)

ويجب ان تعرف ان هذه المسألة لها ثلاث اشكال. اول شكل لها الذي اشار له المصنف وهو تنبيه الحقيقة يكتب ذهب قال ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن ايش؟ معيشة معيشة يتكسب بها بمعنى انه هذا - [01:51:25](#)

العمل انا مثلا وظيفتي سباك. وظيفتي مهندس وظيفتي الى اخره. اتخذ هذه الوسيلة طريقا لاخذ المال اذا كان هذا من امور الدنيا فهذا ما يقول احد لا من العقلاء ولا من غيرهم انه غير جائز. اليس كذلك؟ طيب - [01:51:45](#)

اذا كان هذا امرا دينيا متعلقا بالرب تبارك وتعالى بل باشرف علم وهو كلامه سبحانه وتعالى. هذا صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. وقد ورد في الاحاديث في النهي عن ذلك. وورد في حديث عبادة وغيره سيسوق المصنف شيئا منه - [01:52:05](#)



إذا ان كلام الله هو نفسه مصدرا للتكسب. ظاهر هذا طيب هذه مسألة قضية ثانية وهي ان الانسان اذا كان يتكثر بالاخذ فهذه مصيبة اخرى. بمعنى ان يكون عنده ما يغنيه بحمد الله ولكنه يتطلب الكثرة. باي شيء بكلام الله - [01:52:25](#) وهذا قد وردت في الاحاديث. الاولى ما هي؟ ان يتخذ معيشة لقوله ولا تأكلوا به ان يستزيد من ذلك. لقوله عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث في سنن مسند احمد في قوله - [01:52:55](#) لا تستكثروا به. الاستكثار به هذا وصف زائد على مجرد الاخذ. الظاهر هذا مجرد الاخذ سنتكلم عنه. القضية الثالثة وهي ان الانسان لو انه اعطي رزقا من بيت مال المسلمين - [01:53:15](#) لاجل تفرغه للناس. اعطي رزقا باذن المسلمين هذا قد وقع فيه الخلاف بين اهل العلم وهما نسميه مجرد اخذ الاجرة ظاهر هذا والتحقيق ان الرزق وان كان بعض اهل العلم حكي - [01:53:35](#) انه لا خلاف فيه. اذا كان هذا من امام المسلمين. فان كانت هذه صورته فلا اشكال. الاجماع محفوظ او الاتفاق محفوظ لكن اخذ الاجرة في الجملة هو محل خلاف بين اهل العلم وسيرد له المصنن رحمه الله. والتحقيق في هذه المسألة - [01:53:55](#) ان مجرد اخذ الاجرة لا عيب فيه. والدليل حديث ابي سعيد وابن عباس الذي في الصحيح ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. هذا الرجل قد تقول لي في الرقية. قد تقول انه في الرقية. فالجواب انه - [01:54:15](#) وسلم ما قال له يجوز لك. قال بكلمة اعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. ولا سيما ان سورة اخوذ منه في الاجر صورة استحقاق كانه يقول لهم ان اعظم اذا كان هؤلاء الذي هي عملية الطب الذي انتم اخذتم بها - [01:54:35](#) وانتم محتاجين لها او الى اخره. ولا يريدون ان يعطيكم ويعطونكم اياها وانتم اهل القرآن. فتري ان صنعتكم ترى هي احسن الصناعات التي يؤخذ عليها القرآن. التي يؤخذ عليها الاجر. فصارت عندنا الان ثلاث مسائل. بقي مسألة وهي - [01:54:55](#) الحقيقة لا يكاد يوجد فيها خلاف بين اهل العلم. وهي التي ينبغي للانسان ان يعتني بها من اهل القرآن. وهي انه لا يأخذ لا يطلب من الناس. لكن ان اعطيها فيقبلها. الظاهر هذا - [01:55:15](#) هذه هي صورة بعض اهل العلم في تاريخ الاسلام كله. من زمن الصحابة الى يومنا هذا. وهم انهم لا لكن ان اعطوا قبلي. وهذا الحقيقة يعني ما زال عمل الصحابة عليه والتابعون كما روى ابن ابي شيبة في مصنفه - [01:55:35](#) هذا الذي يعطى قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه لعمر رضي الله عنه لما رد اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم في عمل عمله من اعمال الدين في الجهاد قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اتاك من هذا المال غير متمول ولا سائل غير سائل ولا مستشرف - [01:55:55](#) فحذه فتموله. ظاهر هذه السورة وقد كان بعض مشايخنا يعني رحمه الله مثل الشيخ الزيات رحمه الله وشيخنا الشيخ بن مصطفى ما كانوا يطلبون احدا. لكنهم كانوا اذا اعطوا اخذوا. كان الشيخ شيخ مشايخ شيوخنا الشيخ المتولي رحمه الله يقول - [01:56:15](#) نحن كالمملوك نأخذ ولا نطلب. والله كلمة الحقيقة لطيفة. جميلة. نحن كالمملوك نأخذ ما جاءتنا من هبة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية. اما هذا الانسان الذي لا يقبل من احد شيئا لا هبة ولا - [01:56:35](#) من يقرأ عليه فهذا قد صنعه بعض الائمة كما حكى الشاطبي عن حمزة وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا الى اخره فكان رحمه الله اذا اتى رجل يريد ان يسقيهما وهو في الطريق وعطشان لا يقبل منه لانه كان يقرأ عليه يخشى ان يكون من تعجل الاجر لان - [01:56:55](#) حديث فيه يتأجلون اجره ولا يتأجلونه. هو صار عندنا حقيقة مجرد اخذ الاجر لا بأس به. والتأكد قل به هذا خطأ والتكثر به هذا اقبح. فصارت عندنا الان تم اربع مسائل الثلاثة الاولى - [01:57:15](#) التي قلناها والمسألة الزائدة التي لو اعطي فيما لو اعطي. نعم. نعم ها؟ ما شاء الله. يقول حلقات التحفيظ. اي طيب انا احب ان تكتبوا يعني لو كتبتم حتى بس - [01:57:35](#) نمشي في القراءة مثل ما كذب الشيخ الكريم نكتب بس اذا احد عنده ملاحظة او شيء ما لم تكن في فصول بالكلام سؤال او

ملاحظة نجعلها ان شاء الله هنا ونجيب عليها ان شاء الله نعم. ومن اهم ما يؤمر به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة

يكتسب بها فقد جاء عن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه قال - [01:57:55](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تأكلوا به ولا تجهوا عنه ولا تغلوا فيه. وعن جابر رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال - [01:58:15](#)

ونقرأ القرآن من قبله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شفت قال انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن من قبل

ان يأتيه قوم يقيمون - [01:58:25](#)

اقامة القدح يتعجل القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه رواه ابو بكر السهم نعم ورواه ابو داود بمعناه من رواية سعد معناه يتعجلون اجره اما بمال واما بسمعة او نحوهما. وعن فضيل بن عمرو رضي الله عنه قال دخل رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:58:35](#)

مسجدا فلما سلم الامام قام رجل فتلا ايات من القرآن ثم سأل فقال احدهما انا لله وانا اليه راجعون. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيجيء قوم يسألون بالقرآن فمن سأل بالقرآن فلا تعطوه. وهذا الاسناد منقطع فان فضيل ابن عمرو لم يسمع من الصحابة.

واما اخذ الاجرة - [01:58:55](#)

على تعليم القرآن فقد اختلف العلماء فيه فحكى الامام ابو سليمان الخطابي منع اخذ الاجرة عليه عن جماعة من العلماء منهم الزهري وابو حنيفة وعن جماعة انه يجوز اذا لم يشنطه وهو قول الحسن البصري. يعني على كل حال يعني منهم الزهري. يعني وابو حنيفة

وهذا كذلك المذهب انا ما ادري لماذا انه - [01:59:15](#)

رحمه الله يعني يعني كثيرا لم يذكر مذهب احمد الحقيقة. يعني والمذهب فيه عدة روايات لكن المذهب عندنا لابي حنيفة هو ما قاله

المصنف من المنام. لكن الذي ينبغي ان يعلم ان ابا حنيفة الذي عليه العمل عند الاحناف. من قديم - [01:59:35](#)

وهو انه يجوز اخذ الاجرة. لانهم حقيقة في البلاد الشرقية شرقي العالم الاسلامي خافوا على القرآن ان لانه يحتاج الى تفرغ. فسبحان

الله عدلوا عن الفتوى. عن الفتوى الى الجواز. وهذا الحقيقة من عين الفقه رحمة الله عليهم - [01:59:55](#)

لان مثل هذه الامور اذا كانت احيانا المصالح الشرعية واحكام السياسة الشرعية هتكون هذا هذا بابها دائما الفرق بين المصلحة

الشرعية او السياسة الشرعية وبين البدعة هي ان اثار المصلحة الشرعية عائدة الى الشريعة لا ليست اثارها فاسد - [02:00:15](#)

بخلاف البدعة فان اثارها فاسدة يخترع لك ذكر هذا الذكر يترتب عليه يجي واحد يخترع له اضعافه ثم تترك به السنن وتؤجر انظروا

كيف الفرق؟ نعم. وعن جماعة انه يجوز اذا لم يشرقه وهو قول الحسن البصري والشعبي وابن سيرين - [02:00:35](#)

وذهب عطاء ومالك والشافعي واخرون الى عن احمد رحمه الله هذا نعم. الى جوازها اذا شارطه واستأجره اجابة صحيحة وقد جاء

بالجواز الاحاديث الصحيحة واحتج من منعها بحديث عبادة ابن الصامت انه علم رجلا من اهل الصفة القرآن فاهدى له قوسا. فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ان شرك ان - [02:00:55](#)

تطوق بها طوقا من نار فاقبلها وهو حديث مشهور. رواه ابو داود وغيره وبآثار كثيرة عن السلف. واجاب المجوزون عن حديث عبادة

بجوابين مع ان في اسناده مقال والثاني انه كان تبرع بتعليمه فلم يستحق شيئا ثم اهدي له على سبيل العوض فلم يجز له الاخذ

بخلاف من يعقد - [02:01:15](#)

تجارة قبل التعليم والله اعلم. هذا على كل حال هذا الحديث الحقيقة يعني قد قد اجيب عنه جوابات ومن احسنها ان الفعل يطرأ

عليه ما لا يطرأ على هل الفعل ما هو مثل القول؟ القول له عموم الفعل لا عموم له. لان العموم من عوارض الالفاظ ليست من عوارض

الافعال - [02:01:35](#)

هذا الفعل ما ندري ما قصة هذا الرجل ويشبه ان يكون هذا الرجل فقيرا. ما قال لعله ما يملك الا هذا القوس رحت يعني اخرجته

المسكين اعطاها هو ظاهر هذا الحديث على كل حال نقف ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [02:01:55](#)